

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال



استخدام الشباب الصفحات الطبية على الفيس بوك  
دراسة حالة طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اعلام و الاتصال

تحت الاشراف:

من اعداد:

- رقاد حنان

- جباري هدى

- لعماري امينة

السنة الجامعية: 2022/2021

# شكر و إهداء

إلى روحي و سندي ومعلمي في الحياة..... إلى أبي الغالي.  
إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و  
حنانها بلسم جراحي... أمي.  
إلى أولئك الذين شاركوني انتصارا وانكسارا إخوتي.....  
إلى من عرفتني وجمعتني بهم اسوار الجامعة" هدى ياسمين منال حفصة نسرین امينة خولة الى صديقة  
دربي واختي ..... "راضية"  
إلى ملاكي صغيري وصاحب الفوضى والضجيج "شيبان يوسف عبد الرحمان"  
إلى كل من ظلمني وأتعبني، أرهقني، وأصر أن يكيد لي، إلى كل من عمل على كسري وقهري تركته  
لخالقي.  
إلى نفسي الصبورة، وقلبي العنيد المتأمل لنصيبه الجميل مما يستحق.  
إلى عائلتي كبيرا وصغيرا وإلى كل صديق دون استثناء. ...  
إلى الأستاذة المشرفة .. إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و  
المعرفة.  
إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها، لا يبغى بها  
إلا وجه الله و منفعة الناس.  
إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

أمينة

# شكر وإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله اما بعد.

الحمد لله الذي وفقني لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

في مذكرتي هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكرمين

أمي الغالية رعاها الله وأبي العزيز الذي رافقني في مشواري

وساندي حفظهما الله وأدامهما الله نور لدربي ولكل عائلتي

واخوتي الذين كانوا سند في الحياة" ابراهيم توفيق عادل محمد

ومهدي"

الى قطرات الحياة والحنان في عينيها وكانوا معي في طريق

نجاحي " سهام اميرة"

هدى

## خطة البحث:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول مصطلح الشباب

المطلب الأول: مفهوم الشباب و مراحلہ

المطلب الأول: خصائص و قيم الشباب

خلاصة الفصل

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الصحة

المطلب الأول: مفهوم الصحة و أقسامها

المطلب الثاني: الثقافة الصحية

المطلب الثالث: خصائص المواضيع الصحية

خلاصة الفصل

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها

المطلب الثالث: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي و سلبياتها

المبحث الثاني: موقع الفيس بوك

المطلب الأول: نشأة الفيس بوك و خصائصه

المطلب الثاني: مميزات الفيس بوك

المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات الفيس بوك

خلاصة الفصل:

# مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية ، وسيلة فعالة للتواصل كما أنها تتيح تبادل الأفكار والمعلومات وليس هذا فقط بل تساعد على التعارف والتواصل بين الأفراد والمجتمعات وعلى هذا المنبر تقف شبكات التواصل الاجتماعي على توفير المواقع الداعمة والمكملة لها نجد منها اليوتيوب، التويتر، انستغرام ، الفيس بوك.

عطاء المعلومة المناسبة في الوقت المناسب ، مما يؤدي إلى تعزيز من خلال إبراز الخدمات المختلفة والخدمات الصحية من خلال ظهور صفحات جديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي منها موقع الفيسبوك فهو نشيط جدا في هذا المجال بحيث يطلعنا على بعض المعلومات المهمة مما جعل مستخدميه يلجؤون إليه بكثرة باعتباره غني بالمعلومات التي جعلته رائد في إبراز أهمية المجال الصحي الذي يعتبر بدوره أكثر بروزا فهو يحتل مكانة أساسية متمثلة في ظهور العديد من الأمراض والمشاكل الصحية التي تمس الفرد والمجتمع على حد سواء ، مما أدى توسيع مفهوم المواضيع الصحية ، وتغطية مختلف جوانبها.

حيث أصبح الفيسبوك من اهم المواقع التواصلية الذي اشتهر في الآونة الأخيرة من خلال إنشاء صفحة الويب طب حيث تقوم بعرض المعلومات ونشرها وتقديم خدماتها ، كما تساهم في التواصل مع المستخدمين ومعرفة احتياجاتهم ورغباتهم ووضع بعض الحلول لمشاكلهم والأمراض التي تسعى الصفحة إلى تحقيقها.

وقد تم تقسيم الموضوع الذي يدرس المواضيع الصحية إلى الإطار المنهجي والذي يدرس الاشكالية الأهمية والاهداف ، واسباب اختيار الموضوع والتساؤلات ، والعينة والأداة والنظرية التي قمنا باختياره.

اما الجانب النظري فتناول فصلين الفصل الأول :يدرس الفيسبوك والثاني يدرس مواقع التواصل الاجتماعي، أنواعها، خصائصها، ايجابياتها وسلبياتها، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان نشأة وتطور.

# الفصل الأول : الاطار المفاهيمي والمنهجي

## الدراسة

تمهيد

أولا : الاشكالية

ثانيا : تساؤلات الدراسة

ثالثا : اسباب اختيار الموضوع

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : اهمية الدراسة

سادسا : منهج الدراسة والأداة

سابعا : عينة الدراسة وكيفية اختيارها

ثامنا : مصطلحات الدراسة

تاسعا : النظرية المستخدمة

## أولاً: الاشكالية:

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديدة، وذلك بتحول العالم الى قرية صغيرة مخدمومة المعالم دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وهذا ما يتميز به بداية من القرن العشرين بمرور الأنترنت.

تعد الأنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الإتصال الإنساني بنقل إنشغالات الأفراد وأفكار بعضهم البعض، وهذا ما يتم عن طريق الشبكات الاجتماع التي أصبحت سلاح ذو حدين.

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الذي ساهم بشكل كبير في تطوير الإعلام الإجتماعي. ومن أهم فضاءات التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت الإنسان في توطيد علاقته مع غيره ومشاركتهم بأرائه في جميع المجالات، سياسية، اجتماعية، صحية ...، وأهميتها تزداد مع تنوع إستعمالاتها وكثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب.

فالشباب الذي يعتبر هو رأس المال لكافة الأمم وعتادها حاضراً ومستقبلاً وعماد قوتها، لذا على الأمة معرفة إتجاهاته وميوله ومشكلاته واستخداماته. فإن إقبال الشباب على إستخدام الفيس بوك أصبح امراً محتوماً، فهم يعيشون في بيئة تحبب بها جميع وسائل التكنولوجيا، مما يطرح تساؤلات عدة حول تأثير ذلك عليهم . وهذا هو الجانب الذي سوف نعالجه في هذه الدراسة وهو إستخدام الشباب لصفحات الطبية على الفيس بوك والإشباع المحقق منه، وستركز دراستنا هذه بالخصوص على الصفحات الطبية والتي ستكون عينة على الشباب لعبة التعرف على كيفية إستخدام الشباب لمثل هذه الصفحات على الفيس بوك، وهذا من خلال طرح التساؤل التالي: ما هو أثر إستخدام الشباب لصفحات الطبية على الفيس بوك ؟

## تساؤلات الدراسة:

1. ما أهمية الموضوعات التي تقدمها شبكة الفيس بوك لصفحات الطبية التي يستخدمها الشباب ؟
2. ماهي الاحتياجات التي يشبعها الشباب عند إستخدامهم لصفحات الطبية على الفيسبوك ؟
3. ما أكثر الصفات الطبية جذبا في شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المختصين ؟
4. ماهي الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام ؟

5. كيف يؤثر استخدام الفيس بوك في حياة الشباب لاستخدامهم لصفحات الطبية ؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة هي أول خطوة يخطها الباحث حيث يبين ويبرز الموضوع الذي أثار إهتمامه وكظاهرة نحتاج الدراسة ،ومن السائد والمعروف بأن كل موضوع يختاره الباحث أي كان نوعه فهو لا بد له من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه ومن بين الاسباب التي دفعته لاختبار هذا الموضوع مايلي:

- إدراكه الأهمية التي أصبحت تمثلها الصفات الطبية على الفيس بوك.
- معرفة المظامين التي تؤثر في الشباب عند استخدامه لصفحات الطبية على الفيس بوك.
- معرفة الغاية التي يتوصل إليها الشباب عند إستخدامهم لصفحات الطبية.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- دوافع إستخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية.
- حجم إستخدام الشباب لصفحات الطبية على الفيس بوك.
- مدى تأثير إستخدام الشباب لصفحات الطبية على الفيس بوك.
- أكثر الصفحات الطبية إستخداما بين الشباب على الفيس بوك.
- تقييم الشباب لدور الفيس بوك أثناء إستخدام الصفحات الطبية.
- مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة الخروج بمؤشرات نظيرية جديدة في ميدان الدراسات التي تهتم ببحث اسباب إستخدام الشباب لصفحات الطبية على الفيس بوك.

رابعا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الموضوع في كونه يعالج إحدى مواضيع الساعة لذا تنطلق أهمية الموضوع من أهمية المواضيع الصحية وأهمية المصطلحات التي تتعامل معها وتدور دراستنا حول مفهومين أساسيين لاشك أحد في أهميتها(الفيسبوك، وإستخدام الشباب لصفحات الطبية) وهي تستطيع ان تشكل محاور بحوث مستقلة فارتباط مصطلح الصحة بمواقع التواصل الاجتماعي يعطيها قدرة كبيرة في التأثير على الأفراد والمجتمعات ،فتكمن أهمية الدراسة في النتائج المتوصل إليها حول المواضيع الصحية المنشورة عبر صفحة الفيس بوك من خلال التركيز على هذه المواضيع الصحية والوسائط الجديدة.

ويأمل الباحث ان تكون هذه الدراسة تمهيداً لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة بصورة علمية وشاملة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي، ونظرا لإنتشار ظاهرة استخدام موقع الفيس بوك في المجتمعات المختلفة وفي المجتمع الجزائري بصفة خاصة فقد قام هذا البحث بالتعرف على استخدام الشباب لصفحات الطبية على الفيس بوك.

#### خامسا: المنهج وأدوات جمع البيانات:

(1) **المنهج:** لم يعد الأساس في التقدم العلمية اليوم هو الحصول على كم معرفي أكثر وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم واستثماره في أقصر وقت يمكن وبأبسط الجهود، والوسيلة في ذلك المنهج العلمي بكل معطياته، ولهذا يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى تعليمات او نتائج بطريقة علمية دقيقة ، وكذلك مجموعة القواعد العامة التي توجه البحث للوصول إلى الحقيقة العلمية . والمنهج هو طريقة تساعد في البحث ولا يستطيع الباحث العلمي الإستغناء عنه وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع للمعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي، ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث وتبعاً لإختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكاناتهم واستناداً إلى كتب المنهجية فإن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في الكشف عن الحقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما.

فإن اول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا . والتعبير عنها تعبيراً كيفيا او كميًا، وعليه يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لإستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

وتماشياً مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد إعتدنا على تطبيق المنهج الوصفي التحليلي الذي عرفه المشوخي تعريفاً شاملاً فيقول: " يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً او كميًا، فالتعبير الكيفي بصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى. (عبد

السلام الاشهب، 2016 2017، ص 23- 24)

(2) **اداة الدراسة :** تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة ووصفها وتفسيرها في اطار الدراسة، حيث لا بد للباحث من اختيار أكثر الادوات ملائمة للدراسة والوصول الى الاهداف التي يرغب الوصول اليها من خلال دراسته .

لذلك تعد الأداة الأنسب لدراستنا هذه هي "الاستبيان".

الاستبيان: تعتبر على انها إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على البيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس او ميولهم وإتجاهاتهم او دوافعهم ومعتقداتهم. (عقون دنيا ، وكاتب فارس 2017- 2016، ص 19).

وهي ايضا اداة تتضمن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخيرية التي يطلب من المبحوث الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث وذلك حسب أغراض البحث. حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور المحور الاول :عادات وأنماط، استخدام الشباب لصفحات الطبية.أما المحور الثالث :فيتمثل في مضامين الصفحات الطبية وما اذا كانت ادت الى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب. و وزعت الاستمارة على عينة عشوائية بولاية المسيلة وقد حكمت من قبل الاساتذة.

(3) **العينة و كيفية إختيارها:** ان العينة هي تلك المجموعة من العناصر او الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ،ويجرى عليها الإختبار أو التحقيق. على اعتبار ان الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث، نظرا الى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع.

وعليه يمكن القول ان العينة هي " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". انها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من اجل امكانية التحقق من الفرضيات والذي فرضه عدم قدرة الباحث على اختبار كل وحدات عالم البحث اينما وجدت . انها عملية تقليص عالم البحث ،اي لا تأخذ كل عناصر مجتمع البحث بل جزء منها فقط لإجراء الإختبار عليها.

ويصعب الوصول الى المجتمع ككل من الشباب لأنه مجتمع ضخم لذا تم التركيز على المجتمع المتاح والذي تتمكن من الوصول اليه والاقتراب منه لجمع البيانات. والذي يعتبر عادة جزء ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلي حاجات الدراسة وأهدافها ، ويختار منه عينة البحث.

ونظرا لصعوبة الوصول الى كافة أفراد العينة اعتمدنا على العينة العشوائية او ما تسمى بالعينة الصدفية والتي تعرف عادة انها: " العينة التي تتكون من وحدات معينة اعتقاداً انها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل في هذه الحالة

قد يختار الباحث المفردات محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع الأصلي، وهذه تعطي نتائج تكون اقرب إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله". (عبد السلام الأشهب، 2016، 2017، ص25)

وقد اخترنا استبياننا الكترونيا وقمنا بتوزيعها على فئة من الشباب بقصد الاجابة على التساؤلات المطروحة. (كاتب فارس. عقون دنيا، 2017، ص21).

سادسا: مصطلحات الدراسة:

إستخدام:

لغة : من إستخدم استخداماً، أي إتخذ الشخص خادما أي يخدمه خدمة فهو خادم وخدام له.

اصطلاحا: نشاط إجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار و القدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فالإستخدام وسيلة اعلامية او مضمون إعلامي ما . يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية التكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.

إجرائي : وهي كيفية إستعمال والتعامل من قبل

المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي و دوافع الإقبال هذه المواقع و إستعمالها والتفاعل مع مضمونها المختلفة.

تعريف الشباب:

لغة : يعرف الشباب في اللغة على أنه الحدائة والشاب هو غلام من سن البلوغ الى سن الثلاثين(كاتب فارس، وعقون دنيا ، 2016- 2015، ص 37- 36)

اصطلاحا :إن الاختلاف في مفهوم الشباب بين البلدان و الذي ينعكس بوضوح في المعاني المختلفة المقدمة عن هذا المصطلح في مجال الدراسات والبحوث الجارية وهو ما جعل الباحثين في مختلف دول العالم شريحة الشباب يعرفون الشباب بفئات عمرية مختلفة.

التعريف الإجرائي : يعرف الشباب في هذي الدراسة على أنه الفئة التي تقع بين سن 18 و 35 سنة، وذلك لإعتبارها الفئة الأكثر نشاطا في المجتمع والتي بإمكانها ان تخدم هذه الدراسة في كافة جوانبها.

الفيس بوك:

**اصطلاحاً:** يعرف موقع الفيس بوك على أنه " شبكة تواصل إجتماعي مجانية منتشرة على الانترنت ،تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات او صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو وإرسال الرسائل الى العائلة والزملاء يهدف التواصل(سمير كاين، وهيبه كواشي، 2030 ، ص722).

### التعريف الاجرائي:

يمكن الخروج بالتعريف الإجرائي للفيس بوك " : هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، يتيح فضاءً تبادلياً وتفاعلياً للأشخاص من أجل تكوين صداقات وعلاقات وتبادل المعلومات ومتابعة مختلف الأخبار والإطلاع على آخر المستجدات، إضافة تبادل الصور ومقاطع الفيديو بين مستخدمي الموقع."

### تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

**اصطلاحاً:** تعددت الدراسات التي طرحت مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي حيث تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر فهناك تعريفات عديدة نذكر منها:

هي مواقع وخدمات الكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء امدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت (كاتب فارس، عقون دنيا، 2016 2015، ص34-35).

**التعريف الإجرائي:** شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع لدردشة وتفريغ الشحن العاطفية، كما انها منعرج في توجهات الشباب اذ اصبحوا يتبادلون وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية.

### تعريف الصفحات:

**الصفحة:** اسم وصفة الصفحة و الصفحة الشيء وجهه وجانبه، ابدى له صفحته، كاشف وراح له بأسراره صفحته الكتاب ونحوه، احد وجه الورقة ،والصفحة النقية، العقل قبل أن يتعلق اثار ما يكسب من خبرات (بشرى لعور، سارة جبيري، 2021 2020، ص9-10)

**تعريف صفحات الفيس بوك** هي عبارة عن خدمة من مجمل الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك ، تمكن اي فرد نستخدم لهذا الموقع من الاستفادة منها ،ومن مميزاتا التي نستقيها بشكل أساسي في الواقع في حد ذاته.

تقوم صفحات الفيس بوك على انشاء وتصميم صفحة يتم فيها وضع بيانات مختلفة بإختلاف توجه الصفحة وكذا المعجبين بما تختلف أنواع الصفحات بحسب تنوع فكرتها الاساسية.

**إجرائيا :** تقوم فكرة الصفحات على انشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج او الشخصية او الحدث. يقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم اذا وجد و اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها الى الملف الشخصي.

**تعريف المواضيع الصحية :**وتقصد بالمواضيع الصحية حسب دراستنا هي مجمل المواضيع المتعلقة بالأمراض التي يمكن أن تصيب الفرد والمجتمع .وطرق الوقاية منها.يمكن تقسيم فئة المواضيع الصحية إلى فئات وهي كالاتي:

— فئة الوقاية من الامراض.

— فئة العلاج من الامراض.

— فئة أخذ الاحتياطات لتجنب الأمراض.

**لغة :** هو مصدر صح في الأشياء لسلامتها وخلها مما يفسده حاله ،طبيعته في الجسم لا يرافقها مرض، تجري بما أعماله مجرى طبيعيا(.بشرى لعور. سارة جبري، 2020-2021، ص11-10)

**اصطلاحا :**عرفتها منظمة الصحة العالمية :بأنها حالة السلامة الكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست الخلو من الأمراض او العجز".

**النظرية المستخدمة:**

**نظرية الاستخدامات والاشباع:**

التعريف بنظرية الاستخدامات و الإشباعات

التعريف اللغوي:

**الإستخدام :**من استخدم استخداما، واستخدمه أي اتخذه خادما. والرجل استوهب خادما.

**الإشباع :** هي مأخوذة من الشبع والشبع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى لذراع من النساء هي ضخمته، وثوب شبيع الغزل أي كثير، وشبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان. ويعني أيضا: الترفيه وبلوغ حد الجمال.

**التعريف الإصطلاحى:**

إن مفهوم الاستخدام Usage الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير منذ قدم إلى يومنا هذا إلى نشاط إجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما و الاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما.

وفي دراسات الاستخدام فإن موضوع الاستخدام يحيل إلى ممارسة، كما يحيل أيضا إلى تصرفات أو عادات أو إتجاهات.

وتشير الممارسة إلى جملة من العادات القائمة أو المكرسة أو طرق ملموسة في الفعل حيث أن السلوك أو التصرف يغطي جزئيا الممارسة لأنه يتشكل من كل ردود أفعال الفرد التي يمكن ملاحظتها بصورة موضوعية.

ولذلك فإن الحديث عن الاستخدامات بدل الممارسات أو العادات يعني الإهتمام بانتظامية قابلة للقياس

فيما يتعلق بطريقة استخدام الشيء أو خدمة ما، ويشير إلى " بوريولت Perriault " أن الاستخدام ليس أداتي

instrumental إلا نادرا، إذ أنه يتزوج دائما مع دور رمزي يضيفه المستخدم على الأداة أو الجهاز ويقدم

"لاكروا Lacroix" تعريفا لمفهوم الاستخدام حيث يقول " : أن الاستخدامات الإجتماعية هي أنماط استخدام

تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندججة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في

قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد انتاج وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها.

إن نظرية الاستخدامات والإشباع هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور

بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل

الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل

لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام.

### أصول ونشأة النظرية:

إن البحث حول استعمال " وسائل الإتصال " تحت عنوان ( الإستعمالات والرضا أو الاستخدامات

والإشباع gratification and uses ) جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على " ماذا

يفعل الجمهور بالوسائل ؟ " بدلا من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟. "

ومن هذا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات إستخدام الراديو

والصحف حيث افترضت عالمة الإتصال " هيرتا -هيرزج " وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات

هي: تنافسية ، تربوية ، التقدير الذاتي ، رياضية، إشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي،

التفكير المبني على الرغبة ،النصح . ومن ناحية ثانية استنتج الباحث " سثمان " دوافع الإهتمام بالإستماع

للموسيقى الجادة والراديو ، و " لازرسفيلد " و " وولف فيسك " عن تطور الطفل بالفكاهة ، بينما لاحظ

"بيرلسون" استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة الراححة الإعتبار ، والإتصال الإجتماعي، ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من " هيرتا-هيرزج " عام 1944 ، والتي هدفت للكشف عن اشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية.

وفي عام 1945 فقد تمكن " بيرلسون " من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف ، وتوصل إلى أن ما تقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي.

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الإتصال الجماهيري تأليف كاتز وبلومر 1974 ، Blumler and Katz Elihu ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مفادها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

ومن جهة أخرى " كاتز وبلومر " فإن مدخل الإستخدامات والإشباعات يعني ما يلي:

- الأصول الإجتماعية والسيكولوجية.
- الإحتياجات التي يتولد عنها.
- توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها :

● إشباع للاحتياجات .

● ونتائج أخرى في الغالب غير مذكورة.

**فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:**

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، ولأن نظرية الإستخدامات والإشباعات قامت على إفتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة، التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيًا، بل أصبح ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل، والمضامين التي تلي حاجاته النفسية والإجتماعية، لذا وضع " اليهو

كاتز katz Elihu "وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الإتصال، والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا تصنيف الدوافع والإشباعات.

### تصنيف الدوافع:

لقد صنف الكثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة، فقد حدد "جربر" هذه الدوافع في : العادة، الإسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رفيق.

وصنفها " بالجرين" Palmagreen إلى :تعلم الأشياء، الإسترخاء، تحقيق المنفعة الإتصالية، النسيان، المتعة أو الإستمتاع.

وحددها " روبن" في : ملء وقت الفراغ، البحث عن المعلومات والمعرفة، الرغبة في تحقيق المنفعة، البحث عن رفيق.

ثم عاد " روبن" وصنفها إلى :دوافع نفعية، ودوافع طقوسية، فلمشاهدة النفعية التي تتم بهدف معين، أما المشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو لأسباب تحويلية هروبية.

### تصنيف الإشباعات:

لقد صنف الكثيرون أيضا الإشباعات التي تتحقق من المشاهدة على النحو التالي: قدم "لورانس" و" وينر" 1985 نموذجاً للإشباعات يضم إشباعات ناتجة عن عملية الإتصال نفسها واختيار وسيلة معينة.

كما قام ماكويل وزملاؤه بتقسيمها إلى :معلومات، تحديد الهوية الشخصية والتي تشمل التعرف على نماذج مختلفة للسلوك وتعزيز قيم الشخص واكتساب الشخص لحسن البصيرة، ثم التكامل والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين.

### عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات تتركب نظرية الاستخدامات والإشباعات من مجموعة من المفاهيم والعناصر المكونة لها، هي:

– الجمهور النشط : حيث يؤكد باحثو الاستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشطين، وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام، وقد حدد " جونتر " أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط الآتية:

(1) الإنتقائية " Selectivity ": فالجمهور وفقا لنظرية الإستخدامات والإشباعات لديه القدرة على الإختيار للوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والإجتماعية والتي تعكس اهتماماته وتفضيلاته المختلفة، بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويتذكر بشكل انتقائي ما يتعرض له من رسائل .

(2) العمدية " Intentionality ": حيث يوجه جمهور وسائل الإعلام المضمون الذي ينتقيه ويتعرض له لخدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة .

(3) المنفعة " Utility ": استخدام جمهور وسائل الإعلام للوسائل والمضامين الإعلامية مرهون بما يعود عليه من إشباع للإحتياجات المختلفة التي يشعر بأنه في حاجة إليها .

(4) عدم السماح بفرضية التأثير " influence to Imperviousness ": الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد، كما يؤكد باحثو هذه النظرية، أنه إيجابي ونشط ويوجه إختياراته بناءا على إحتياجاته، وعلى ذلك فالتأثير القوي لوسائل الإعلام على الجمهور مستبعد، والأقرب هو التأثير المحدود لوسائل الإعلام.

(5) الإستغراق " Involvement ": وتؤكد إيجابية الجمهور الذي يندمج ويتوحد مع النماذج التي تقدم في وسائل الإعلام ويتأثر بها .

– ويرى " بالمجرين " Palmagreen أن الجمهور يكون نشطا من خلال :

(1) الإنتقاء: هي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الإتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق وإحتياجاته واهتماماته .

(2) الإستغراق: هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض، ويتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضامين .

(3) الإيجابية : بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال، وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة، ويشعر الفرد بأنه حقق نوعا من الإشباع لحاجاته كزيادة معلوماته بعد التعرض لوسائل ورسائل الإعلام، وتؤكد هذه الأبعاد والعناصر الخاصة بإيجابية الجمهور التي تبرز أن هذا الجمهور قادر على تحديد اهتماماته.

**الأهداف التي تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات لتحقيقها:**

تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى ترسيخ وشرح مفهوم " الجمهور النشط " الذي تقوم عليه في

الأساس، إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها:

- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري .
- الكشف عن "الإشباعات المختلفة" من وراء هذا الإستخدام .
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الإستخدام" و "أنماط التعرض" لوسائل الإتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك .
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها .

### النقد الموجه لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

إدعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناء على الإحتياج فقط، وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث أن هناك عوامل إجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة.

كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشط، الذي يسعى لتحقيق اهداف محددة وإشباع حاجات بعينها كما كما أنه يلغي مبدأ حرية الإختيار، فليس كل سلوك إتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الإتصالي للجمهور هو سلوك عادي، يحدده وجود وسيلة إتصالية واحدة، ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الإختيار للمضمون الإتصالي المعروض.

إن هناك جدلا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الإتصالية والكيفية، التي يتم فيها القياس، وزمن الإستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة.

إن المدخل لم يفرق بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور، والإشباعات التي تحققت عند المشاهدة، علما أن هذا الفرق يوضح مبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.

لم يشرح المدخل درجة الإيجابية في السلوك الإتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح، حيث أنه يمكن أن يقصد به الإنتقائية قبل المشاهدة أو أثناءها أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة (فطوم لطرش، 2013 - 2014، ص 78 الى 81).

الجزء الأول:  
الدراسة النظرية

## الفصل الأول: نظرة عامة حول مفهوم الشباب

تمهيد:

الشباب هم عماد الحياة بطاقتهم و قوتهم الجسدية و العضلية فهي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة الطفولة و المراهقة و تسبق الكهولة، فمرحلة الشباب تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، حيث تبدأ شخصيته بالتبلور و التطور من كافة النواحي بحيث يكتسب المهارات و المعارف و غيرها من الأمور.

فالشباب هم العنصر الأهم لتقدم الأمم و الشعوب فالمجتمع الذي يمتلك هذا العنصر الثمين، يمتلك القوة و الحيوية و التقدم على سائر الأمم.

## المبحث الأول: مفاهيم عامة حول مصطلح الشباب.

يتم في هذا المبحث تحديد مفهوم الشباب و المراحل التي يمر بها و القيم التي يكتسبها خلال فترة حياته و مشاكل التي يواجهها.

المطلب الأول: مفهوم الشباب و مراحلها.

أولاً: مفهوم الشباب:

بإختلاف العلماء في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من ينظر للشباب على أساس العمر و منهم من ينظر لمرحلة الشباب على أنها ظاهرة إجتماعية و منهم من يجدها مجموعة من الظواهر الاجتماعية، النفسية، الجسمية و العقلية. فمن الناحية اللغوية يعرف الشباب بأنه: إدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة، و الشباب هو الحدائة و شباب شيء أوله كمصطلح و حتى لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبراته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و البدني.

إن المفاهيم الاجتماعية و من ضمنها الشباب ما هي إلا مفاهيم تاريخية تظهر و تختفي حسب حاجة المجتمع لاستخدام أي منها، فهي مفاهيم يتم انتاجها و استخدامها للتعبير عن ظاهرة محددة في الزمان و المكان، و أن المفهوم الشباب يتسع للعديد من الإتجاهات التالية:

(1) الإتجاه البيولوجي: و هذا الإتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو تطور من أطوار النمو الإنسان الذي يكتمل فيه نضجه العقلي و النفسي و الذي يبدأ من سن 15-25، و هناك من يقول من 13-30 و حسب القانون الفلسفي من سن 15-29.

(2) الإتجاه البيكولوجي: يؤكد هذا الإتجاه أن الشباب مرحلة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة و الثقافة المجتمع من جهة أخرى بدءا من سن البلوغ و إنتهاء بدخول الفرد الى عالم الراشدين الكبار حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي و هذا التعريف عامل الدمج بين الإشتراكات العمرية و الثقافية المكتسبة من المجتمع (الثابت - المتغير).

(3) الإتجاه الاجتماعي: ينظر هذا الإتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية و ليس ظاهرة بيولوجية فقط بمعنى أن هناك مجموعة من السمات و الخصائص إذا توفرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا. (يوسف المزيني، 2018، ص 61).

ثانيا: تحديد مرحلة الشباب:

في التوصية الأولى الصادرة من المؤشر الأول لوزارة الشباب العربي الذي بالقاهرة في الفترة 4-8 أكتوبر 1969 ليتفق على أن مفهوم الشباب ينحصر أساسا على الذين تتراوح أعمارهم بين 15-25 سنة انسجاما مع

المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن غير أن ظروف الوطن العربي وطبيعة الشخصية النامية فيه، تستوجب تخصيص رعاية عميقة متكاملة بمرحلة الطلائع، التي سن 15 و ربما تفرض الظروف لامتداد هذه الرعاية الى ما بعد سن 25 وفق مرحلة الشباب في كل قطر العربي و قد يقتضي رعاية الناشئ و الشباب و ان تكون مرحلة الشباب أوسع و أكبر في المدى العمري بحيث تشمل في بدايتها جزءا من المراهقة و تشمل في نهايتها جزءا كبيرا من مرحلة.

و التحديد المقبول لفترة الشباب هو تحديدها لفترة التي يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة و مرحلة الرشد و التي تحقق من خلالها النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و تمتد هذه المرحلة من بدء البلوغ و ظهور علاماته الأولية و الثانوية الى الزواج الشخصي و تحمل مسؤولياته كرجل ناضج راشد و بالرغم من الفروق الفردية و الثقافية التي تؤثر في تحديد المدى العمري لمرحلة الشباب من سن 15 الى سن 25 بالنسبة للغالبية من أبناء المدن الذين سار نموهم و تعليمهم بشكل طبيعي. (كاتب فارس، 2015، ص 81).

**المطلب الثاني: خصائص و قيم مرحلة الشباب.**

**أولاً: خصائص مرحلة الشباب:**

الشباب هو عنصر القوة و العزيمة في المجتمع و جهودهم و انجازاتهم هي العائد الحقيقي للأمم، و من خصائص مرحلة الشباب كالأتي:

- العطاء: الشباب هو منبع العطاء دائما بما يملكون من طاقة و قوة و العزيمة و يتميز عطاء الشباب بأنه مستمر لوجود الطاقة الكامنة لهذه الفئة، و بينما يتخلل مراحل الإنسان الأخرى الضعف و الإنقطاع بي الحين و الآخر بسبب تعرض الانسان للمرض احيانا أو ضعف الجسد بسبب تقادم السن.
- الطموح و تحديد الأهداف: قد يكون لدي الطفل الصغير من الأحلام الكثيرة و التي لا تستند الى الحقائق و الواقع و ظروف الحياة و قدرات النفس الحقيقية و مواهبها، بينما ترى الشباب الراشد قادرا على تحديد أهدافه بوضوح و تمييز ما يمكن تحقيقه منها، و ما لا يمكن تحقيقه لان مدارك الشباب و آفاق تفكيرهم تختلف عن مدارك الطفل و احلامه الصغيرة، و لا شك في أن تحديد الأهداف و الطموحات يعين الانسان على تحقيقها حينما يسخر جهوده من أجلها.
- تحمل المسؤولية: يتحمل الشاب المسؤولية و الواجبات الكبيرة فهو في هذا السن قادر على تحمل اعباء الحياة و القيام بواجباته بما يملك من قوة و عزيمة.

- النضوج العاطفي: فمرحلة الشباب تمتاز بفروران العاطفة و نضوجها بحيث يشعر فيها الشاب ذكرا كان او انثى برغبة في تأسيس علاقة شرعية مع الجنس الآخر من خلال الزواج، و يبدأ في تفكير في بناء أسرة مستقلة و انجاب أطفال و المحافظة على كيان الأسرة.
- مواجهة الكثير من التحديات: يتعرض الشباب في هذه المرحلة للكثير من العقبات، إذ يكون الزاما عليه أن يختار المساق العلمي الذي يرغب فيه لأنه سوف يلتزم به و يحدد مستقبله المهني في المستقبل. كما أن أحداثا مصيرية تتخلل هذه المرحلة مثل: الثانوية العامة التي تحدد بشكل كبير مصير الطالب و قبوله في الجامعات و مراكز التعليم العالي المختلفة و كذلك تحديات اخلاقيات حينما يرى الشباب المنكرات و المفاسد المنتشرة في المجتمعات فيحاول جاهدا مقاومتها و اجتنابها قدر المستطاع و غيرها من التحديات التي تمر في حياة الشاب. (هاشم الفاضل، 2020، ص 13).

#### ثانيا: قيم الشباب:

بما أن الشباب يميل الى تحديد و التميز الذي يكون على حساب ثقافة المجتمع و قيمه، و هذا حاصل لا محالة و لكن ينبغي إتقان التعامل مع هذه المرحلة و هذه الثقافة الجديدة الى يحاول الشاب فرضها والظهور بها يقول "الزيود" إن مرحلة الشباب تميل الى تطوير نسق ثقافي خاص بهم، ويعبر عنه بمفهوم ثقافة الشباب ويعبر ذلك عن الثقافة الفرعية لهذه الفئة تنطوي على شكل من أشكال الانحراف عن الثقافة العامة للمجتمع.

وتلعب القيم دورها في حياة الشباب من خلال مساعدتهم على التكيف والاندماج في المجتمع وصددهم عن الوقوع في المحذور و يتجلى هذا الدور باختصار في ما يلي:

أ- الوقاية من الانحراف: تقوم القيم بحملة تنظيم التفاعل داخل المجتمع أو الجماعة من خلال وضعها لقواعد التفاعل و تحديد نظام الجزاء و العقاب الذي غالبا ما يكون ذا طابع معنوي رمزي، وتتوفق استجابة الشاب لقواعد القيم على درجة فهم لها واستيعابها، وهذا أمر لا يحدث بين لحظة وحين بل نتيجة لسيرورة العملية التربوية التي قامت بما مؤسسات التطبيع الاجتماعي في مختلف مراحل الحياة السابقة التي مر بها الشباب، ومن فاته كلما كان الشباب متشبعا بالقيم كانت بالنية له بمثابة حزام الأمان من الوقوع في الانحراف، وذلك لأن القيم الاجتماعية تعطي وازع في داخل الفرد وتوقظ الضمير لديه باستمرار مما يحول بينه وبين أن ينحرف وراء الرغبات النفس الجامحة.

ب- الشعور بالمكانة والدور الاجتماعي: القيم تساعد على الاحتكاك بالمجتمع وتوجه إلى الاندماج و الاختلاط الأمر الذي يزعج الشباب إذا كان فقيراً من هذه القيم ، أما إذا تبنى قيم المجتمع عن قناعة فانه يحاول تطبيق تلك القيم الاجتماعية و تجربتها فيكون أقرب إلى أن يرى أهميته ومكانته في المجتمع.(سمير دحماني، 2013، ص 31).

### المطلب الثالث: مشكلات الشباب.

يمكن تلخيصها في العناصر التالية:

- أ- **المشكلات الأسرية:** يواجه الشباب أنماط متعددة من المشكلات الأسرية قد تكون فوق طاقتهم في مواجهتها و قد يترتب عنها اضطرابات نفسية حادة أو تمزق في الروابط بين الأبناء والاباء و مرجع عدد المرات أسباب عديدة منها:
- ضعف الروابط الأسرية نتيجة تفكك الأسري الناجم عن الهجر بين الزوجين واثار بعض الأبناء على الآخرين أو الوفاة أو الخلافات المستمرة بين الوالدين.
  - التسلط الابوي أو التراخي في التعامل حيث ينجم عن ذلك سوء التربية وضعف التنشئة الاجتماعية فقد يكون هناك حرمان من الرعاية الابوية تجاه الأبناء أو التقصير في اشباع الحاجات الاساسية الافراط أو التدليل و الافساد أو ما يتبع ذلك انتكاسات التي تظهر على سلوك الأبناء أو التسلط و القوة الزائدة و ما يتبعها من عدوانية.
  - خفض الرقابة من قبل الوالدين في التوجيه و الارشاد و النصح و إنعدام المسؤولية التي ترشد الشباب الى تسوية السلوك و توضيح لهم فروق بين الخير و الشر.
  - ترك مهمة التربية و التوجيه للخدم و المربيات.
- ب- **المشكلات التعليمية :** نذكر منها:
- عدم الرغبة أو الاقبال على التحصيل الدراسي.
  - الغياب المتكرر دون رقابة من الاسرة و متابعة السير الدراسي من قبل الوالدين.
  - التأخر الدراسي في المواد معينة او التأخر الدراسي العام و الرسوب المتكرر.
  - الهروب من المدرسة أثناء اليوم الدراسي.
  - ظاهرة الغش في الامتحانات.
  - الضعف العام للتوجيه التربوي و المدني.

## ت- المشكلات الاجتماعية:

- الانضمام إلى الرفاق السوء حيث أن هناك ما يعرف بسوء اختيار الرفاق والصحة.
- ضعف وقلة فرص قضاء وقت الفراغ وخاصة في العطلات الصيفية بالنسبة للتلاميذ أو الفراغ الذي يواجه الشباب الذي يكون في حاجة ماسة للاستغلال وقت الفراغ الذي يسبب الملل والضجر والقلق.
- التسكع في الطرقات ومصاحبة الأشرار.
- عدم تقبل و احترام قيم الجماعة و المجتمع.
- عدم توافر القدوة الحسنة وتقارب الأفكار. (كاتب فارس، 2015، ص 85).

## خلاصة الفصل:

و في نهاية الفصل فإن الشباب هم عماد الأجيال و الحائط المتين الذي يركن عليه المجتمع، و لذلك على الشباب أن يكونوا مصدر الإلهام و التقدم الأمم و الشعوب.

## الفصل الثاني: ماهية الصحة

تمهيد:

الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه الى المرضى، حول هذه المقولة يمكن اعتبار الصحة أحد الجوانب الأساسية لحياة الافراد سواء الصحة النفسية أو البدنية فإنها تعلقى بالعناية اللازمة لمحافظة عليها، بتباع مجموعة من القواعد و الاجراءات التي يمكن يوصل اليها من خلال البحث في مواقع التواصل الاجتماعي.

و في هذا الفصل سيتم التطرق الى مفهوم الصحة و اقسامها و ثقافة الصحية التي يجب اتباعها و غيرها سيتم معالجتها في هذا الفصل.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الصحة.

المطلب الأول: مفهوم الصحة و أقسامها.

أولاً: مفهوم الصحة: هناك اجتهادات عديدة توضح معنى الصحة، فهناك من يرى أنها الصحة التي تهدف للوصول الى مستوى معين من الوزن و الطول و اللياقة و منهم من قال إنها خلو الفرد من الامراض، و منهم من يرى أنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم التي تنتج عن تكيف و اتحاد أعضاء الجسم مع بعضها البعض لمواجهة المسببات المرضية التي تعرض اليها الجسم، و منهم من يرى غير ذلك.

و لكم منظمة الصحة العالمية word health organization عرفت الصحة بأنها لا تفي فقط خلو الفرد من الامراض و انما هي حالة من التوازن الجسمي، العقلي، النفسي و الاجتماعي تمكن الفرد من العيش متعة اقتصادية و اجتماعية و هذا التعريف يعتبر هدفا يسعى الى تحقيقه كل مسؤول و عامل في المجالات الصحية المختلفة في كل بقاع العالم.

و على ضوء ذلك نجد أن الصحة بصفة عامة لها ثلاثة جوانب:

- الصحة البدنية.
- الصحة العقلية.
- الصح الاجتماعية. (سمير أحمد أبو العيون، 2013، ص 19).

ثانياً: أقسام الصحة:

الصحة هي الحالة التوازن لوظائف الجسم و أن الحالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل المبنية للأمراض و التي يتعرض لها الجسم، و قد اختلف الباحثون و العلماء حول تقسيم الصحة، حيث نجد البعض منهم يقسمها الى قسمين:

- 1) الصحة الفردية: و تشمل الجوانب المختلفة للشخص الجسمانية، النفسية، العقلية و الروحية أي الممارسات التي يقوم بها الانسان من اجل المحافظة على صحة الجسدية و النفسية و العقلية لاستمرار في العطاء و العمل والمشاركة الاجتماعية.
- 2) الصحة العامة: و تتضمن كل الاعمال و الاجراءات التي تتخذ لتحسين صحة المجتمع و المحافظة عليها. وهناك من يقسمها الى ثلاث أقسام و هي: الصحة العقلية، الصحة البدنية والصحة

الاجتماعية و التي تمثل بعضها مثلث الصحة و هو مثلث متساوي الاطلاع كل زاوية تمثل أحد نقاط الصحة و الحياة المعتدلة.(حياة بن زعيوة، 2017، ص 98).

### المطلب الثاني: الثقافة الصحية.

استفادت الثقافة الصحية من مختلف العلوم الاجتماعية و الانسانية التي تعتمد على دراسة السلوك الانساني من حيث الطبيعة و طرق و اساليب تعديله او تغيير و ذلك لصالح الثقافة الصحية كما لعبت وسائل الاعلام بمختلف أنواعها دورا جوهريا في ذلك.

ويمكن اعتبار التركيبة العامة للمجتمع محدث التطور في فلسفة المجتمعات، فبعد أن كانت الثقافة الصحية تقوم على اساس تزويد الافراد بالمعلومات و النصائح الصحية، اصبحت تعتمد على اتباع اساليب حديثة في تعديل و تغيير اتجاهات و السلوك الافراد نحو الصحة.

تعني الثقافة الصحية بتقديم المعلومات و البيانات و الحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة و المرض لجميع افراد المجتمع دون استثناء، و قد عرفت وكالة النظم التعليمية بالولايات المتحدة الامريكية الشخص المثقف صحيا بانه الذي: - يفهم الحقائق الاساسية الخاصة بالصحة و المرض. - يحافظ على صحته و صحة من يرعاهم. - يعمل على تقدم الصحة في المجتمع.

حيث تعرف الثقافة الصحية على أنها: عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى أنماط السلوكية الصحية السليمة على مستوى الفرد المجتمع بهدف تغيير الاتجاهات و العادات السلوكية غير السوية، و كذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات بشكل اساسي حول العادات الصحية الصحيحة، فمفهوم التثقيف الصحي يدور بشكل اساسي حول النصح و التواصل الصحي مع أفراد المجتمع بهدف استشارة الدوافع لديهم، أو تزويدهم بالمعرفة و المهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية، و بالتالي مستوى الصحة أو الوقاية من المرض أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته و المعروف في العادة هو سلوك مكتسب بالتعليم و الانسان يكتسب عاداته لا يرثها. الصحة هي محصلة عوامل اهمها العادات الصحية إضافة الى العوامل الوراثية البيئية التي يعيش فيها الانسان، لذلك فالتثقيف الصحي هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه من الأوبئة و الامراض المعدية و المشاكل البيئية المحيطة به.( أحمد مُجَّد بدح، 2012 ، ص 15).

## المطلب الثالث: خصائص المواضيع الصحية.

تتمثل المواضيع الصحية في عدة خصائص من بينها:

- تلبية حاجيات الناس الصحية من خلال الرعاية شاملة وقائية و علاجية طول فترة الحياة.
- تعليم الانسان المحافظة على صحته فمن الضروري عليه أن يمتلك ثقافة صحية تمكنه من تكوين خلفية جيدة في المجال الصحي.
- تستهدف المواضيع الصحية للأفراد و الأسر من خلال الصحة العمومية لتقديم الخدمات الصحية المتكاملة.
- سهولة التعامل مع الخصائص الاجتماعية، الاقتصادية و كذلك سلوكيات الناس.
- تمكين الافراد و الأسر و المجتمعات من تحسين صحتهم على النحو الأمثل كمشاركين في تطوير الخدمات الصحية. ( بشري لعور، 2020، ص 49).

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تم التعرف على الصحة أقسامها و التطرق الى الثقافة الصحية و مواضيع التي تعالجها هذه الأخيرة. و منه فإن الصحة تعد أحد اعمدة الاساسية في حياة الانسان لذلك وجب المحافظة عليها من خلال الاطلاع و اكتساب الثقافة الصحية، و التي أصبحت متوفرة في مواقع التواصل الاجتماعي و غيرها خصوصا أثناء و بعد جائحة كورونا التي اجتاحت العالم لأزيد من عامين.

كما أن العالم الان اصبح أكثر اطلاعا و حرصا على تجنب كل ما له تأثير سلبي على صحة الانسان، حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مرونة من ذي قبل فيما يتعلق بالصحة العامة و الخاصة.

## الفصل الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي نشأتها و تطورها.

### تمهيد:

بالطبع بعد الإنسان كائن اجتماعي و لا تستطيع أن يستطيع أن يعيش بمفرده و لهذا الامر فكان نجاح مواقع التواصل الاجتماعي نجاح كبير نتيجة لرغبة الانسان في التواصل مع غيره، حيث تطورت هذه الشبكات في عملية التواصل من خلال ظهور ما يعرف بالفيس بوك، هذا من اجل تبادل المعارف و المعلومات و مختلف الأنشطة التي يقوم بها الانسان بطريقة سهلة، بحيث تسهل عملية التواصل برغم من بعد المسافات و لهذا تسعى من خلال هذا الفصل التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي، نشأتها، خصائصها، و ماهي مميزاتها؟ و من هنا سنحاول الاجابة عنه في هذه العناصر الاتية من هذا الفصل.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الانسان في الأونة الاخيرة لما لها من مميزات و انتشار و تفاعل، و تستخدم للتعبير الحر عما يراه الانسان و تساعده على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع الاجتماعية في عصر الانترنت. و لكنها بدأت منذ أزمة بعيدة ذلك الانسان كائن اجتماعي بطبيعة يحتاج الى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أجل البقاء و يعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الانترنت 1994، تلاه بعام واحد موقع Theglobe.com ثم موقع Classmates.com عام 1995 للربط بين الزملاء الدراسة و موقع Sisc Dehrees.com عام 1997 الذي يركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص و ظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.

و خلال فترة ما بين 2002 و 2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها My space تلاه موقع Friendster ، ثم تلاه موقع Facbook الذي ظهر عام 2003 و الذي اصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية و أكثرها شعبية. و في منتصف عام 2005 كان موقع ماي سبيس My space مقصدا مشهورا لطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، و ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصور موقع (فلوكر) الذي ظهر عام 2004، و موقع you tube الذي ظهر عام 2005 الذي يهتم بنشر مقاطع الفيديو، و الواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب هي مواقع أسسها أفراد و تبنتها شركات كبرى فيما بعد، و تهدف هذه الشبكات الى جمع الاصدقاء و المعارف و الاقارب و زملاء الدراسة و العمل في مكان واحد على الويب و التشارك في الآراء و الاهتمامات و التعليقات و الاخبار، و تكوين صداقات جديدة و برؤية اجتماعية خالصة، فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة و سرعة ايقاعها و تباعد المسافات العاطفية و النفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة. (ميمي محمد، 2018، ص 213).

و نلاحظ من خلال المراجع و الكتب أن العلماء اختلفوا حول نشأة مواقع التواصل الاجتماعي فهناك من يرى أن النشأة تبدأ من تاريخ و بداية ظهور أولى الشبكات الاجتماعية في حين يرتبط النوع الاخر من الباحثين و

المفكرين النشأة و التطور بمراحل تطور الويب و من هذا المنطلق تم التقييم الى مرحلتين اساسيتين هما: مرحلة الويب 0 و مرحلة الجيل الثاني للأترنت 0-2 التي عرفت أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

(1) المرحلة الأولى: يمكن وفق هذه الظاهرة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، و هي المرحلة التي ظهرت من جيل الاول web1 و تشهد هذه المرحلة على بداية التأسيسية للشبكات و من أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة ظهور موقع عام 1995 في أمريكا كأول موقع للتواصل الاجتماعي و تشهد هذه المرحلة مواقع المتعددة من أشهرها أيضا موقع (لايف جورنال) و موقع كايوورلد عام 1999 الذي أنشأ في كوريا و موقع (رايز) الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات اجتماعية لرجال أعمال لتسهيل العلاقات التجارية، وأبرزها ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة الخاصة، بالأصدقاء و على الرغم أنها وفرت بعض الخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر الربح على مؤسساتها و لم تستطع البقاء كثيرا.

(2) المرحلة الثانية: ليتم وصفها بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، و يمكن ربطها بالموجة الثانية web2 و المقصود منها أنها ارتبطت بتطوير خدمات الشبكية و يمكن لها من ان تعرف أيضا من مواقع التواصل الاجتماعي الحالية مثل موقع سبائس ثم موقع الفيس بوك و تشهد هذه المرحلة من التطور على اقبال المتزايد و مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم و قد جذبت العديد من المتفاعلين و يعتبر وسيلة للتواصل و التقاطع بين العالمية و المحلية. (بشرى لعور، 2020، ص16).

**المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها.**

**أولا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي**

الشبكات الاجتماعية عبارة عن خدمة شاملة تتيح للمتعلم مشاركة الأنشطة و الاهتمامات و تكوين الصداقات، و البحث عن اهتمامات و أنشطة لدى متعلمين آخرين، بإضافة الى تقديمها مجموعة من الخدمات مثل: المحادثة الفورية، المحادثة الخاصة، البريد الإلكتروني، و هذا التنوع في الخدمات دفع panck hurst (marsh. 2009. P1) لان يشير للشبكات الاجتماعية بأنها مجموعة متكاملة ن تطبيقات الويب، ثم نضعها في كيان واحد يسمح بالتواصل و التبادل الاجتماعي للمعارف، و من أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا فيس بوك، ماي سبائس إذ أنها تجسد العلاقة بين الفرد و المجتمع و التكنولوجيا. (اسماعيل عبد الفتاح، 2016، ص21).

و هناك عدة تعريفات منها تعريف منها أن تلك الشبكة الاجتماعية الرقمية التي لها هويات اجتماعية ينشئها الافراد أو المنظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، تنشأ من أجل توسيع و تفعيل العلاقات

المهنية أو العلاقات الصداقة. وعرفت بأنه منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، و أيضا عرفت بانها مجموعة المواقع الفعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء كما تكمن الأصدقاء القدامى من اتصال ببعضهم البعض بعد طول السنوات و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية. (سعداوي، 2020، ص 231).

شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة مجموعة من الهوايات الاجتماعية مثل الافراد أو المنظمات من الروابط التي انشئت خلال التفاعلات الاجتماعية و قد تم اكتشاف مواقع التواصل الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1995، و لكن كانت معروفة في جميع أنحاء العالم في عام 2004. كما تعرف أنها علاقات الاجتماعية بين الاهل أو الاصدقاء أو غيرهم التي يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة و صور و فيديو و دردشات تعارف، و عرفت على أنه عبارة عن افراد أو الجماعات تربطهم روابط مشتركة سواء ثقافية، جغرافية أو وفائق مماثلة. (وزاني نادية، 2016، ص 42).

#### ثانيا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

تكمن أهمية المواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه و مشاركة مشاعره و افكاره مع الاخرين، خاصة و أن هناك حقيقة علمية و هي أن الانسان اجتماعي بطبيعته و فطرته يتواصل مع الاخرين، و لا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الانسان. و قد أثبتت كثير من الدراسات و البحوث العلمية أن الانسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية و النفسية دون تواصل مع الاخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الاخرين لإشباع هذه الحاجات أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي و لذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يعيش بمفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقل و قارئ فهو مرسل و كاتب، و مشاركة فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم، التلفاز و الصحف الورقية و تعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد و القارئ.
- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة و مرنة و يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، و العالم لبت علمه و تعليم الناس، و الكاتب للتواصل مع القراء، و افراد المجتمع للتواصل و هكذا.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و اللغة، تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته و التفاعل مع الاخرين.

- اقتصادية في الجهد و الوقت و المال: في ظل مجانية الاشتراك و التسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي و ليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى . (إبراهيم الشاعر، 2017، ص67).
- المطلب الثالث: إيجابيات مواقع التواصل و سلبياتها.
- أولا: إيجابيات شبكات التواصل.

و لعل أبرز الإسهامات الفاعلة في المجتمع لهذه المواقع:

- التواصل مع العالم الخارجي بتبادل الآراء الفعالة و معرفة ثقافات الشعوب و تقريب المسافات.
- ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب و التواصل مع الآخرين.
- تفتح أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات و المشاريع التي تحقق الأهداف و تساعد المجتمع على النمو.
- المساهمة في إسقاط أنظمة حكم مرفوضة شعبيا. (اسماعيل عبد الفتاح، 2016، ص86).
- تساعد على التعلم و ذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
- تساعد على الحصول على وظيفة مناسبة.
- إلغاء حاجز المكان و من ثم سرعة الانتشار، و التحفيز على التفكير الإبداعي بأنماط و طرق مختلفة.
- تساعد على تنشيط المهارات لدى المتقدم.
- زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما و العلوم الطبية خصوصا بما يعود بالخير على الانسان و رفايته.
- إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات عبر الملايين الحسابات المنتشرة في جميع أنحاء العالم. (بشرى لعور، 2020، ص 27).

#### ثانيا: سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي

- من أهمها غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقويات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي الى:
- نشر الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث.
  - النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل و عدم تقبل الرأي الآخر.
  - إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات بدون فائدة.
  - عزل الشباب عن الواقع الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
  - ظهور لغة جديدة بين الشباب من نشأتها أن تضعف لغتنا العربية و إضاعة هويتها.
  - انعدام الخصوصية التي تؤدي الى أضرار معنوية، نفسية و مادية. (ابراهيم الشاعر، 2015، ص69).

المبحث الثاني: موقع الفيس بوك.

المطلب الأول: نشأة الفيس بوك و مفهومه

أولاً: نشأة موقع الفيس بوك:

هو شبكة إجتماعية تميزت عند ظهورها بالقبول و التجاوب الكبير من الناس خصوصاً الشباب في جميع أنحاء العالم، و هي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة (هارفرد) في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الطالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) و كانت مدونته الفيس بوك محصورة في بدايتها في النطاق الجامعة و بحدود أصدقاء الطالب المهووس ببرمجة الكمبيوتر، و لم يخطر بباله هو و صديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي، بفترة زمنية قصيرة جداً فتخطت شهرتها الحدود الجامعة و انتشرت في المدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، و ظلت مقتصرة على أعداد الزوار و لو أنها كانت ف ي زيادة مستمرة. (مُحَمَّد الديهي، 2015، ص 453).

و بتطور الموقع و خصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات و الصور الشخصية الى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة الفيس بوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحد أي موقع للتواصل الاجتماعي و يصبح الأول على الصعيد العالمي و بلغ عددهم حسب احصائيات 2011 وصل الى 800 مليون مشترك، و يتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 الى قرابة نصف مليون مليار مشترك ليصبح اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الارض. (عبد السلام الأشهب، 2016، ص 35).

ثانياً: مفهوم موقع الفيس بوك:

تعرف الموسوعة العالمية الإلكترونية الويكيبيديا موقع الفيس بوك بأنه: شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليها مجاناً و تديره شركة (فيسبوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام اليها، و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم و ارسال الرسائل اليهم، و ايضاً تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الاصدقاء بأنفسهم. كما عرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل بأن فيسبوك موقع ذو نفع اجتماعي لأنه يربطك بالناس المحطين بك، و يعرفه أيضاً باحثون في مجال مواقع التواصل الاجتماعي بأنه واحد من المواقع الشبكات الاجتماعية و يمثل مجتمع دولي على الانترنت و هو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور و أشرطة الفيديو و غيرها من المعلومات، و الاتصال بشكل عام مع الأصدقاء و العائلة و الزملاء العمل و الدراسة و غيرهم.

موقع فيسبوك يربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، و العمل و المنزل أو المدرسة أو مكان آخر، تبني هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات و التواصل مع الآخرين. (جاسم سعدي، 2016، ص162).

و يعد فيسبوك واحدا من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي و يزيد عمره على عشرة سنوات، و له شهرة و إستخدام و تأثير على مستوى العالم تم إنشائه في شباط عام 2004 بواسطة "مارك زوكربيرج" في "جامعة هارفرد"، و كان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة "هارفرد" فقط ثم افتتح لطلبة الجامعات الأخرى و بعدها لطلبة الثانوية و العدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تمت إتاحتها لأي شخص يرغب في فتح حساب به. و يرى مؤسس الموقع بانه حركة اجتماعية و ليس مجرد أداة للتواصل، و يصف الموقع بأنه " دليل سكان العالم" و أنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الأدلاء و المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم و اهتماماتهم الحالية في مجال الإعلام الجديد ينظر لموقع فيسبوك أنه سوف يزيح البريد الإلكتروني و يحل محله، و لذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا. (كاتب فارس، 2015، ص 45).

#### المطلب الثاني: مميزات الفيس بوك.

أهم مميزات الفيس بوك هي:

- 1) الملف الشخصي "Profile": فعندنا تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الامور المفضلة لديك، كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد ان تعلن عن سلعتها لك بالتحديد.
- 2) إضافة صديق "Add friand": و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة فيسبوك بواسطة البريد الإلكتروني.
- 3) إنشاء مجموعة "Groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية كانت أو اجتماعية أم رياضية،... الخ، و تستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة، الاصدقاء أو عامة يشترك فيها من هو مهتم بموضوعها.
- 4) لوحة الحائط "Wall": و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للاصدقاء إرسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم.
- 5) النكز "pokes" منها يتاح للمستخدمين إرسال "نكز" إفتراضية لإنارة انتباه بعضهم الى البعض وهي عبارة عن اشعار يحضر المستخدم ان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- (6) الصور "photos" وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور.
- (7) الحالة "status" التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ اصداقائهم باماكنهم وما يقوم به من أعمال في الوقت الحالي.
- (8) التغذية الإخبارية "news food" التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي.
- (9) الهدايا "gifts" مميّز تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية الى كل أصدقاائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.
- (10) السوق "marketplace" و هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية. (يوسف المقدادي 2013، ص36).

### المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات الفيس بوك.

#### أولا: الإيجابيات:

يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهيل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم .. ومن هذه الخدمات:

- 1) إتاحة الفرصة للصدّاقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع :
  - وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم فالخيار و الحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، و متاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الاجابة سلبا أو إجابا على الطلب الذي تلقاه.
  - إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع ، حتى و إن كان لا يعرفان بعضهما في الواقع.
  - إقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الاصدقاء القدامى الذي يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.
  - إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.(خليل شقرة ،2014، ص67).

(2) خدمة الشركات و أصحاب الأعمال: و ذلك في الإعلان عن الوظائف وإختيار الموظفين ، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على فيسبوك بعين الإعتبار عند البدأ في إختيار الموظفين المتقدمين . وكذلك يمكن لفيسبوك إسداد خدمات كبيرة في التسويق و الترويج للمنتجات.

- (3) يتيح الفيسبوك فرصة تحميل ألبومات الصور: وبشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى ، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا ، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد الإلكتروني .
- (4) التواصل مع المجتمعات الافتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم ، من هذه المجتمعات و زيادة خبرات .(خليل شقرة 2014،ص 69)
- (5) زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما و العلوم الطبية خصوصا بما يعود بالفائدة على الإنسان ورفاهيته .
- (6) تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم .
- (7) إلغاء حاجز المكان ومن ثم سرعة الانتشار و التحفيز على التفكير الإبداعي بطرق مختلفة .(بشرى لعور، 2020،ص 27).

#### ثانيا: السلبيات:

- للموقع أثر سلبي على مستخدميه ولذا يكن تلخيصها في التالي:
- (1) إضعاف العلاقات و المهارات الاجتماعية: إن المستخدم للموقع يخرج من المجتمع الحقيقي إلى المجتمع الافتراضي ما يجعله بعيدا عن العلاقة الاسرية اذا فهو مدمر للعلاقات الاجتماعية ويدعم العزلة و اخر الاحصائيات التي أجريت في المجتمع العربي تثبت أن الفيسبوك هو الذي ساهم في رفع معدلات الطلاق .
- (2) إنتهاك خصوصية المشتركين: من خلال الدردشة و المواضيع المطروحة من طرف الفيسبوك في بعض الأحيان بعض التعليقات و المشاركات تصل إلى الشخص المخاطب إضافة إلى أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو .
- (3) إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل فيسبوك لخدمة أغراضها و تنفيذ أهدافها و ذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات و صور و مشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون أو يعرفوا ذلك .(كاتب فارس، 2015، ص 50).

## خلاصة الفصل:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل مختلف الوسائل الحديثة لها العديد من الإيجابيات و العديد من السلبيات و لذلك فننصح بعمل مختلف الدراسات المعمقة حول هذه المواقع و تأثيرها على الشباب.

الجزء الثاني:

الدراسة التطبيقية لجامعة

محمد بوضياف بالمسيلة

## تمهيد:

يعتبر جزء الدراسة الميدانية من أهم المراحل، لأنه يكمل المعلومات الواردة في الجزء النظري و يعمل على كيدها أو نفيها؛ فهو بذلك ينقل مشكلة البحث من الميدان النظري الى الميدان التطبيقي. فبعد أن تم التطرق الى كل من مفهوم الشباب، الصحة و مواقع التواصل الاجتماعي عموماً و الفيس بوك خصوصاً، سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى الدراسة الميدانية وقد تم اتخاذ جامعة مُجَدَّ بوضياف لمسيلا كنموذج للدراسة وقد تناول هذا الجزء على المبحث الأول يحتوي مفاهيم متعلقة بالجامعة ووظائفها، سنتطرق لنشأة و تطور جامعة مُجَدَّ بوضياف و مكوناتها، و المبحث الثاني يتضمن الدراسة التطبيقية التي تحدد مدى استخدام الشباب لصفحات الطبية على فيسبوك، و ذلك من خلال تحليل البيانات المتوصل إليها عن طريق الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات ذات الدلالة تخدم الموضوع المطروح.

## المبحث الأول: التعريف بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة

يتمثل في نظرة مختصرة حول جامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة.

### المطلب الأول: مفاهيم حول الجامعة ووظائفها.

#### أولاً: مفهوم الجامعة:

لا يوجد تعريف قائم بذاته لمفهوم الجامعة وذلك لتعدد الزوايا التي يمكن النظر من خلالها إلى هذه المؤسسة، فعند علماء التربية هي مؤسسة تعليمية، و في نظر علماء الاجتماع هي مؤسسة اجتماعية نشاطها موجه لتلبية الطلب الاجتماعي على التكوين العالي، والمساهمة في التنمية الاجتماعية للمجتمع أما عند الباحثين في مجال الاقتصاد فهي منشأة، هدفها إعداد الرأسمال البشري الضروري لقيادة التنمية الاقتصادية في بلد ما، بأقل التكاليف الممكنة.

فالجامعة إذا مؤسسة وطنية قبل أن تكون مؤسسة أكاديمية أساساً، وبغض النظر عن النظام الذي تنتمي إليه، فإن الجامعة تظل مؤسسة ذات طابع خاص تنشُد الاستقلالية لتحقيق أهدافها في إنتاج المعرفة ونشرها تلك الاستقلالية التي لا تقطعها عن المجتمع بل توثق انتماءها إليه و تجعلها جزءاً لا يتجزأ منه، فهي تعكس ما يحدث في المجتمع تتأثر بكل ما يحدث فيه من توترات وصراعات كما تتأثر بكل التطورات الإيجابية منها و السلبية على حدس سواء. (ناديه براهيم، 2013، ص442).

#### ثانياً: وظائف الجامعة: تشترك الجامعات على اختلاف مواقعها في مايلي:

**1) التكوين الجامعي:** يعتبر مطلباً استراتيجياً لتكوين خريجين مؤهلين اكتساب المعارف والمهارات في مجالات نقل المعرفة ذلك أن الجامعة تمثل المجال الطبيعي لتكوين المعارف و القدرات لخدمة المجتمع، و يقصد بالتكوين الجامعي " هيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي و انتاج المعرفة و تطبيقاتها العلمية المباشرة و تنظيم ادارة المجتمع و الدولة اقتصادياً، سياسياً و اجتماعياً.

**2) البحث العلمي:** عرف بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى " الباحث " من أجل تقصى الحقائق بشأن مسألة معينة تسمى " مشكلة البحث " بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى " منهج البحث " بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى " نتائج البحث ".

#### **3) خدمة المجتمع و تنميته:** تقدم للمجتمع مجموعة من الخدمات مثل:

- إمداد المجتمع بالكوادر المدربة القادرة على إحداث التنمية المستدامة و إدارة عمليات التغيير.
- المساهمة في ترقية المجتمع عن طريق البحوث و اللقاءات العلمية و المنتقيات.

- القيام بالبحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الكفاية الاقتصادية والاجتماعية.
- إعادة تكوين وتدريب المهنيين والعمال للرفع من كفاءتهم.
- نشر العلم والمعرفة والتوعية بين أبناء المجتمع.
- إتاحة الفرصة أمام المؤسسات الإنتاجية، من أجل الاستفادة من خبرة الأساتذة والخبراء الجامعيين في إطار الشراكة.

### المطلب الثاني: التعريف بجامعة مُجد بوضياف بالمسيلة :

بدأ التكوين في ولاية المسيلة بمعهد وطني للتعليم العالي في الميكانيك بموجب مرسوم رقم 85/169 المؤرخ في 18 يونيو عام 1985 وتعززت التكوين في سنة 1986 بتحويل مدرسة التكوين في التسيير و التقنيات الحضرية من المدية الى المسيلة بموجب مرسوم التحويل رقم 268 /86 وبإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 89/49 المؤرخ بتاريخ 11 افريل 1989. لتصبح هذه المعاهد الثلاث سنة 1992 مركزا جامعيا، وفي 2001 كانت النشأة الرسمية لجامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01/274 مؤرخ في 18 سبتمبر سنة 2001 وأربع كليات وهي:

- كلية العلوم والهندسة.
  - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.
  - كلية الحقوق.
  - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- في 2004 أعيد هيكلة الجامعة لتصبح تتشكل من أربع كليات ومعهد التسيير التقنيات الحضرية الذي قسم كلية العلوم والهندسة. وفي 2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم 12/361 مؤرخ في 22 أكتوبر سنة 2012 وأصبحت تتكون من سبعة الكليات ومعهدين موزعين على موقعين:
- المجمع الشمالي (القطب الجامعي) ويضم ثلاث كليات ومعهدين:

- كلية العلوم
- كلية الرياضيات والإعلام الآلي
- كلية التكنولوجيا
- معهد تسيير التقنيات الحضرية
- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المجمع الجنوبي (وسط المدينة) ويضم أربع كليات:

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

### المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يتم في هذا المطلب التعرف على مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، المنهج المتبع وحدود الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والأدوات الإحصائية المستخدمة من خلال ما يلي:

#### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

**مجتمع الدراسة:** يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي تتوافر فيها خصائص المطلوب دراستها، ويتمثل مجتمع الدراسة في دراستنا الحالية في مجموعة من الطلبة الذين يدرسون في جامعة مُجَد بوضياف ولاية المسيلة، أما عينة الدراسة تتمثل في عينة عشوائية تضم معلومات عامة حول الخصائص الشخصية و مجموعة من المحاور تجيب عنها للعينة، ويمكن عرضها من خلال العناصر الآتية:

- الجنس: (ذكور وإناث).
- العمر: (من 18 أكثر من 26).
- الحالة الاجتماعية(الأعزب- متزوج- مطلق).
- المستوى التعليمي (الابتدائي- المتوسط- الثانوي- الجامعي).

#### المطلب الثاني: منهج و حدود الدراسة

تم استخدام كل من المنهج الوصفي و الإحصائي لمناقشة إشكالية الدراسة و محاولة معرفة مدى توافق الجانب النظري مع ما هو مطبق في الواقع حيث:

- 1- يمكن المنهج الوصفي من: جمع معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة معينة حتى يمكن تفسيرها بطريقة موضوعية مما يؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة منها.
- 2- يمكن المنهج الإحصائي من: تحويل العناصر النوعية لعينة الدراسة إلى عناصر كمية قابلة للقياس أما حدود هذه الدراسة تتمثل في:

**الحدود الزمانية:** استغرقت الدراسة فترة زمنية لإخراجها، جزء في نهاية افريل 2022 و تم توزيع الاستبيان خلال شهر ماي 2022.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية في جامعة مُجَّد بوضياف المسيلة.

الحدود الموضوعية: تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على مدى استخدام الشباب الصفحات الطبية على فيسبوك.

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في العناصر التي تمثل وحدات العينة في مجموعة طلبة جامعة مُجَّد بوضياف المسيلة.

### المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة

الاستبيان : يعتبر الاستبيان الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية و الإنسانية إذ يعتبر وسيلة

لجمع البيانات من خلال احتوائه على مجموعة من الأسئلة أو العبارات و يطلب من المبحوثين الإجابة عليها و يتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو نشره إلكترونيا.

- تصميم الاستبيان :من خلال تحديد الأهداف التي تشملها الإشكالية البحث يمكن تحويلها الى مجموعة من الأسئلة الفرعية، حيث يرتبط كل سؤال بفرضيات الدراسة من خلال مراعاة بعض النقاط كوضوح العبارات و سهولة فهمها، و قد تم اعتماد مجموعة من المصادر المختلفة لأجل إنجاز أسئلة الخاصة باستبيان بمساهمة الأستاذ المشرف.

و يتكون من المحاور التالية:

- المحور1: المعلومات الشخصية.
- المحور2: عادات و أنماط استخدام موقع الفيسبوك.
- المحور3: إشباعات محققة عند استخدام الشباب الصفحات الطبية على الفيسبوك.
- المحور4: دوافع استخدام صفحات الطبية.

المطلب الرابع: تحليل البيانات المجمعة من المحاور لافراد العينة.

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

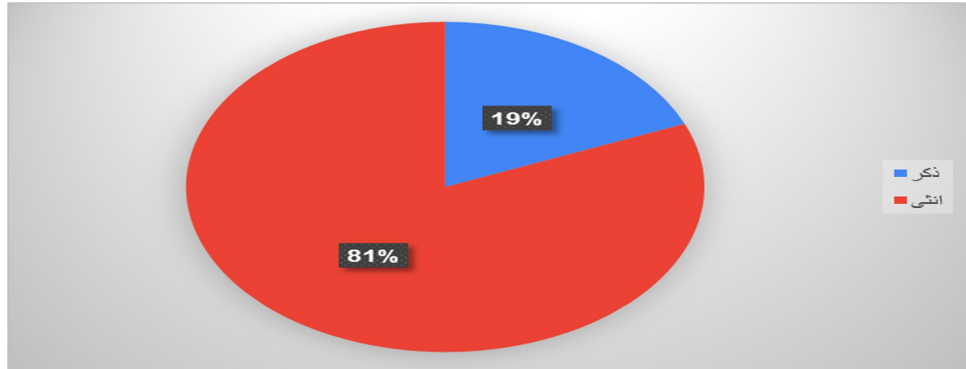
-الجنس :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	9	18,8%
أنثى	39	81,3%
الإجمالي	48	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 48 فرداً، نلاحظ

أن 09 أفراد يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 18.8%، أما حجم الإناث فقد بلغ 39 أنثى بنسبة قدرت بـ 81.3%، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



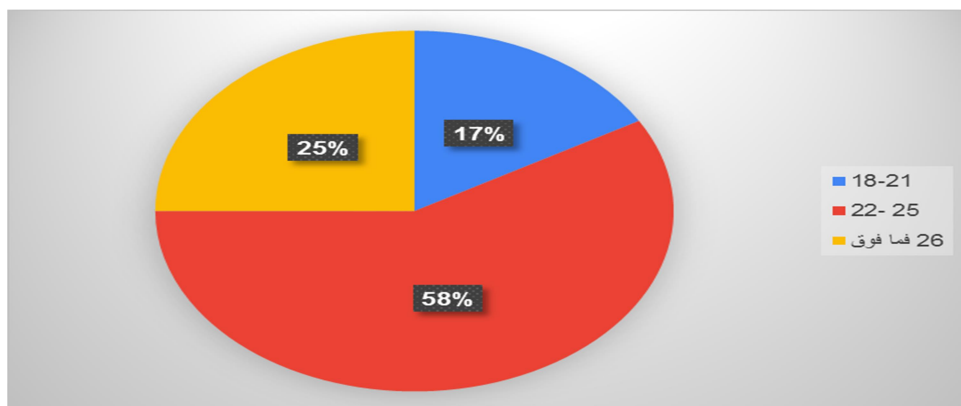
الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

-السن:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
21-18	8	16,7%
25 -22	28	58,3%
26 فما فوق	12	25,0%
الإجمالي	48	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 48 فرداً، نلاحظ أن الذين أعمارهم من 18 – 21 سنة بلغ عددهم 8 أفراد بنسبة 16.7%، أما الذين يتراوح سنهم من 22 – 25 فقد كان عددهم 28 بنسبة قدرت بـ 58.3%، وفيما يتعلق بالذين هم من 26 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم 12 أفراد بنسبة 25%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

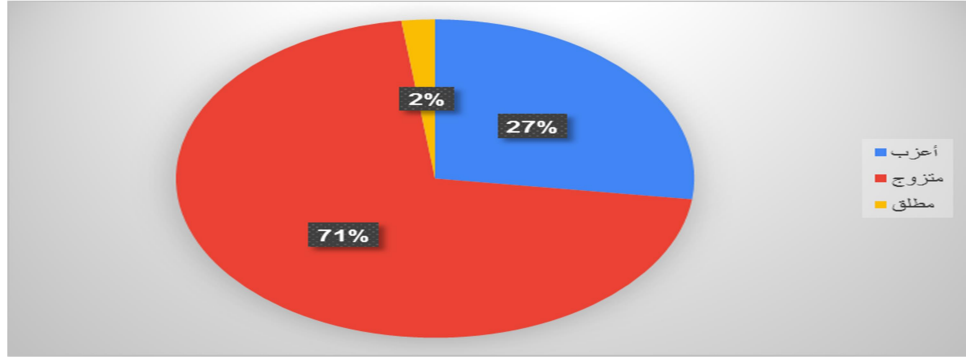


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن  
الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
27,1%	13	أعزب
70,8%	34	متزوج
2,1%	1	مطلق
100%	48	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 48 فرداً، نلاحظ أن أفراد العينة المتزوجين بلغ عددهم 34 أفراد بنسبة 70.8%، أما العزاب فقد كان عددهم 13 بنسبة 27.1%، وفيما يتعلق بالمطلقين فما فوق فقد بلغ عددهم 01 أفراد بنسبة 2.1%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

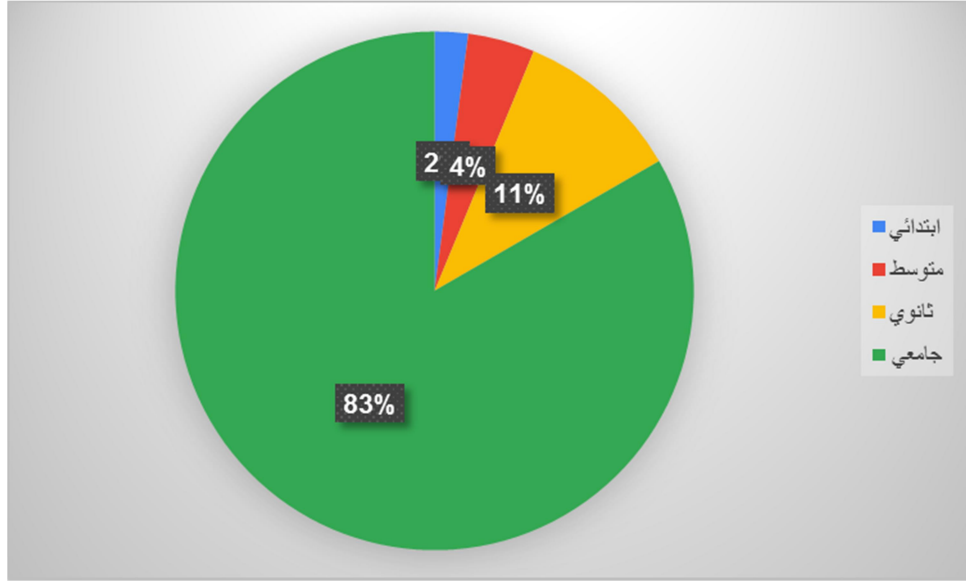


الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية  
المستوى التعليمي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة النئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
2,1%	1	ابتدائي
4,2%	2	متوسط
10,4%	5	ثانوي
83,3%	40	جامعي
100%	48	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 48 فرداً، نلاحظ أن 01 فرد (ابتدائي) بنسبة بلغت 2.1%، في حين نلاحظ أن (02) أفراد يمثلون الأفراد ذوي مستوى متوسط بنسبة بلغت 4.2%، في حين نلاحظ أن (05) أفراد يمثلون الأفراد ذوي مستوى الثانوي بنسبة بلغت 10.4%، أما حجم الذين لديهم مستوى (جامعي) فقد بلغ عددهم 40 بنسبة قدرت بـ 83.3%، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام موقع الفيسبوك

01- منذ متى تملك حسابا في موقع فيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في

الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنتين	3	6,3%
من 2 الى 5 سنوات	18	37,5%
أكثر من 5 سنوات	27	56,3%
الإجمالي	48	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا، نلاحظ

أن الذين أجابوا على السؤال رقم (01) والذي نص على: منذ متى تملك حسابا في موقع فيسبوك؟ بالبديل

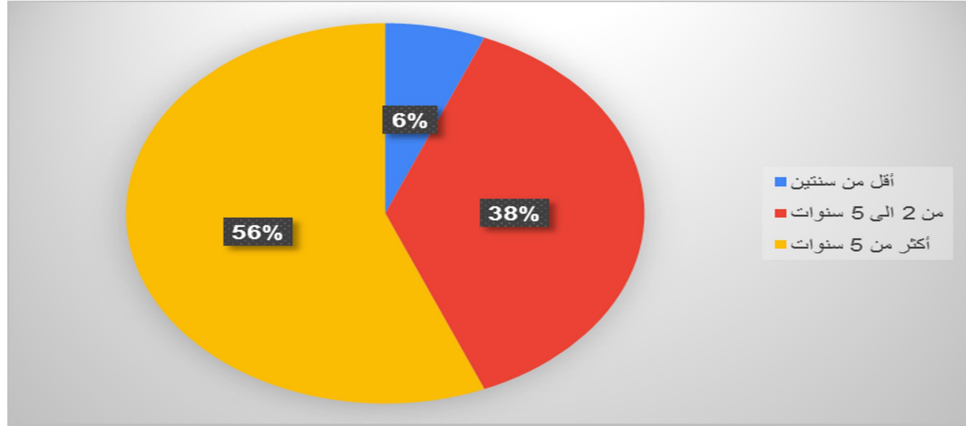
(أقل من سنتين) بلغ عددهم 03 فرد بنسبة 6.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (من 2 الى 5

سنوات) فقد بلغ عددهم 18 فرد بنسبة قدرت بـ 37.5%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (أكثر من

5 سنوات) فقد بلغ عددهم 27 فرد بنسبة قدرت بـ 56.3%.

الاستنتاج: أي أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يمتلكون حسابا في موقع فيسبوك منذ أكثر من

05 سنوات. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

02- كم حسابا تملك في موقع فيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
حساب واحد	34	70,8%
حسابين	13	27,1%
أكثر من حسابين	1	2,1%
الإجمالي	48	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 48 فرداً، نلاحظ

أن الذين أجابوا على السؤال رقم (02) والذي نص على: كم حساباً تملك في موقع فيسبوك؟ بالبديل

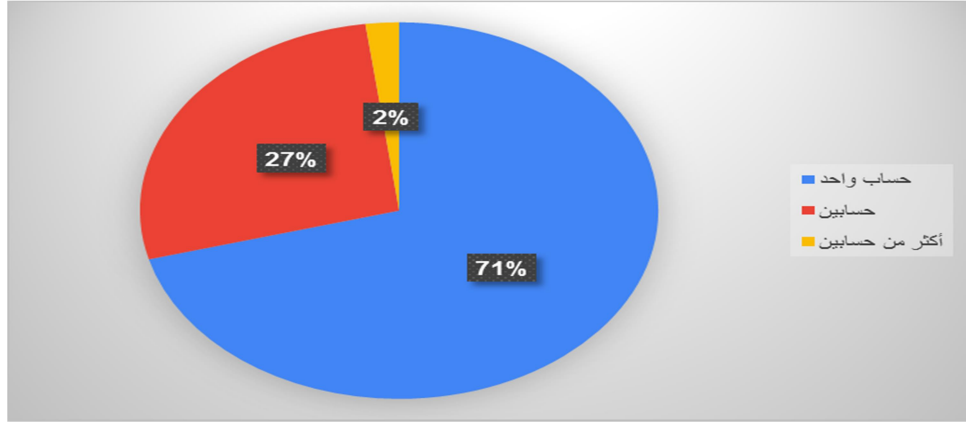
(حساب واحد) بلغ عددهم 34 فرد بنسبة 70.8%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (حسابين) فقد بلغ

عددهم 13 فرد بنسبة قدرت بـ 27.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (أكثر من حسابين) فقد بلغ

عددهم 01 فرد بنسبة قدرت بـ 2.1%.

الاستنتاج: أي أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يمتلكون حساباً واحداً في موقع فيسبوك. كما هو

موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

3- هل يستخدم موقع فيسبوك بصفة؟: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

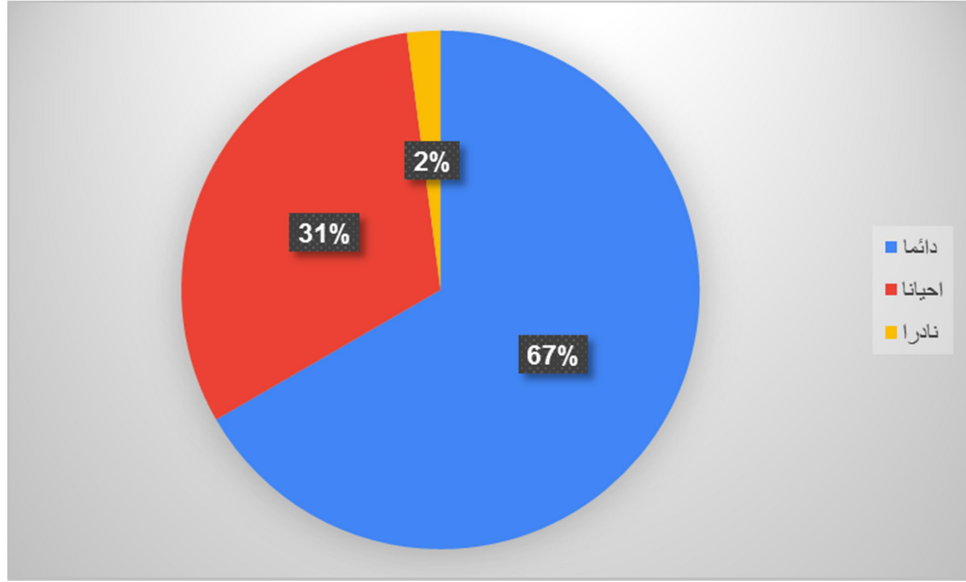
الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
66,7%	32	دائما
31,3%	15	أحيانا
2,1%	1	نادرا
100%	48	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (03) والذي نص على: هل يستخدم موقع فيسبوك بصفة؟ بالبدليل (دائما) بلغ عددهم 32 فرد بنسبة 66.7%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبدليل (أحيانا) فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت بـ 31.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبدليل (نادرا) فقد بلغ عددهم 01 فرد بنسبة قدرت بـ 20.1%.

الاستنتاج: أي أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يستخدمون موقع فيسبوك بصفة دائمة. كما هو

موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

04- ما هو عدد ساعات استخدام موقع فيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

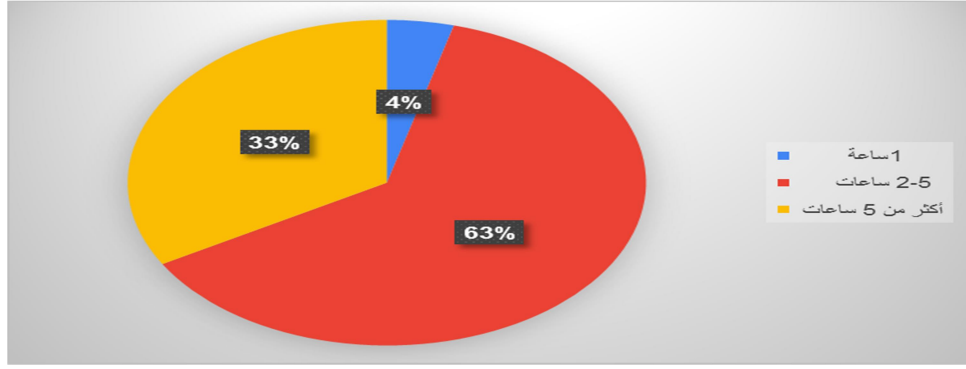
النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
4,2%	2	1 ساعة
62,5%	30	2-5 ساعات
33,3%	16	أكثر من 5 ساعات
100%	48	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 48 فردا، نلاحظ

أن الذين أجابوا على السؤال رقم (04) والذي نص على: ما هو عدد ساعات استخدام موقع فيسبوك؟ بالبديل (1 ساعة) بلغ عددهم 02 فرد بنسبة 4.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (2-5 ساعات) فقد بلغ عددهم 30 فرد بنسبة قدرت بـ 62.5%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (أكثر من 5 ساعات) فقد بلغ عددهم 16 فرد بنسبة قدرت بـ 33.3%.

الاستنتاج: أي أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن عدد ساعات استخدامهم موقع فيسبوك تتراوح بين

(2-5 ساعات)، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

05- ما هي الأوقات المفضلة لديك في استخدام الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	7	14,6%
مساء	00	0%
ليلا	33	68,8%
حسب الظروف	8	16,7%
الإجمالي	48	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 52 فردا، نلاحظ

أن الذين أجابوا على السؤال رقم (05) والذي نص على: ما هي الأوقات المفضلة لديك في استخدام

الفيسبوك؟ بالبديل (صباحا) بلغ عددهم 07 فرد بنسبة 14.6%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل

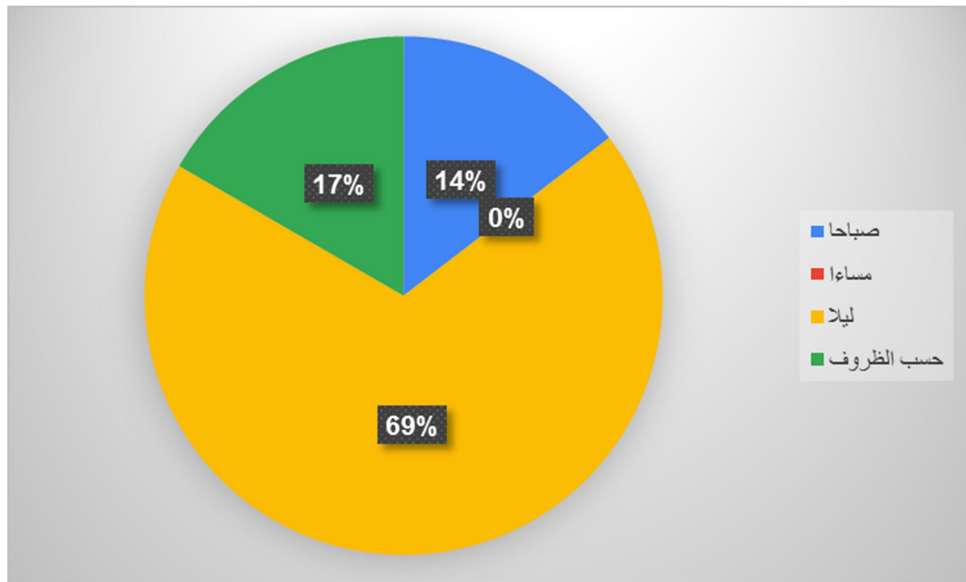
(مساء) فقد بلغ عددهم 00 فرد بنسبة قدرت بـ 0%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (ليلا) فقد بلغ

عددهم 33 فرد بنسبة قدرت بـ 68.7%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (حسب الظروف) فقد بلغ

عددهم 08 فرد بنسبة قدرت بـ 16.8%.

الاستنتاج: أي أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الأوقات المفضلة لديهم في استخدام الفيسبوك هو

ليلا، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

6- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

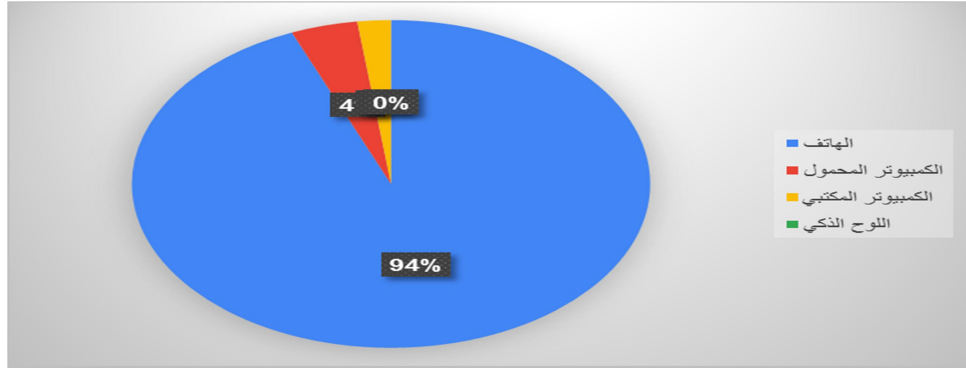
الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
93,8%	45	الهاتف
4,2%	2	الكمبيوتر المحمول
2,1%	1	الكمبيوتر المكتبي
00%	00	اللوحة الذكية
100%	48	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 48 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (06) والذي نص على: ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟؟ بالبديل (الهاتف) بلغ عددهم 45 فرد بنسبة 93%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الكمبيوتر المحمول) فقد بلغ عددهم 2 فرد بنسبة قدرت بـ 4.2%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الكمبيوتر المكتبي) فقد بلغ عددهم 1 فرد بنسبة قدرت بـ 2.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (اللوحة الذكية) فقد بلغ عددهم 00 فرد بنسبة قدرت بـ 0%.

الاستنتاج: أي أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الوسيلة التي يستخدمونها لتصفح الفيسبوك هو

الهاتف. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

07- ما هي المواقع المفضلة التي تستخدم فيها الموقع؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة

في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
البيت	42	87,5%
مقاهي الإنترنت	1	2,1%
الجامعة	1	2,1%
الإقامة الجامعية	4	8,3%
الإجمالي	52	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 52 فرداً، نلاحظ

أن الذين أجابوا على السؤال رقم (07) والذي نص على: ما هي المواقع المفضلة التي تستخدم فيها الموقع؟

بالبديل (البيت) بلغ عددهم 42 فرد بنسبة 87.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (مقاهي الإنترنت)

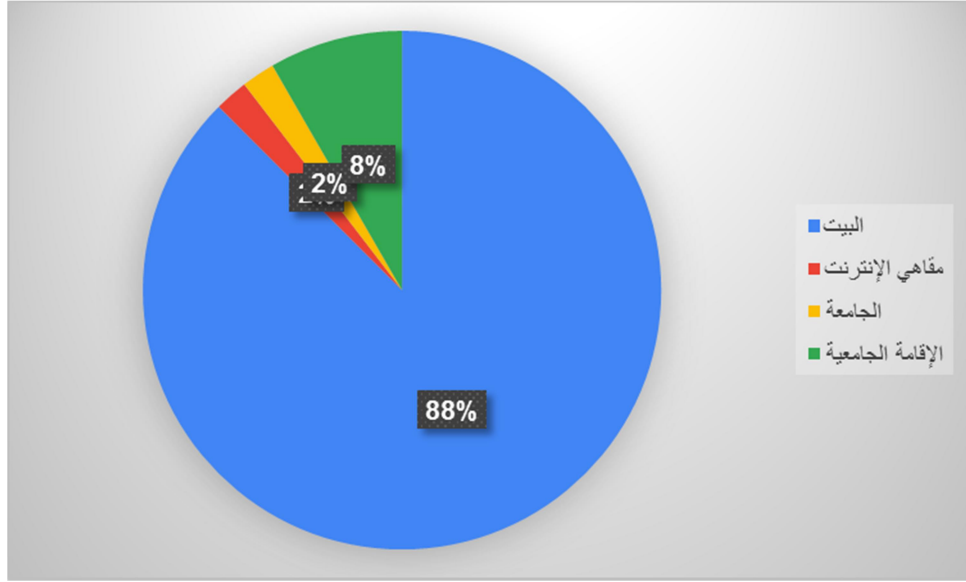
فقد بلغ عددهم 1 فرد بنسبة قدرت بـ 2.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الجامعة) فقد بلغ

عددهم 01 فرد بنسبة قدرت بـ 2.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الإقامة الجامعية) فقد بلغ

عددهم 04 فرد بنسبة قدرت بـ 8.3%.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن المكان المفضل الذي يستخدمون فيه موقع

الفيسبوك هو البيت كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

08-هل تستخدم حسابك الشخصي في موقع فيسبوك من خلال؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
45,8%	22	اسمك الحقيقي
47,9%	23	اسم مستعار
6,3%	3	اسم أحد الأقارب
100%	52	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 52 فرداً، نلاحظ

أن الذين أجابوا على السؤال رقم (08) والذي نص على: هل تستخدم حسابك الشخصي في موقع فيسبوك

من خلال؟ بالبديل (اسمك الحقيقي) بلغ عددهم 22 فرد بنسبة 45.8%، أما الذين أجابوا على السؤال

بالبديل (اسم مستعار) فقد بلغ عددهم 23 فرد بنسبة قدرت بـ 47.9%. أما الذين أجابوا على السؤال

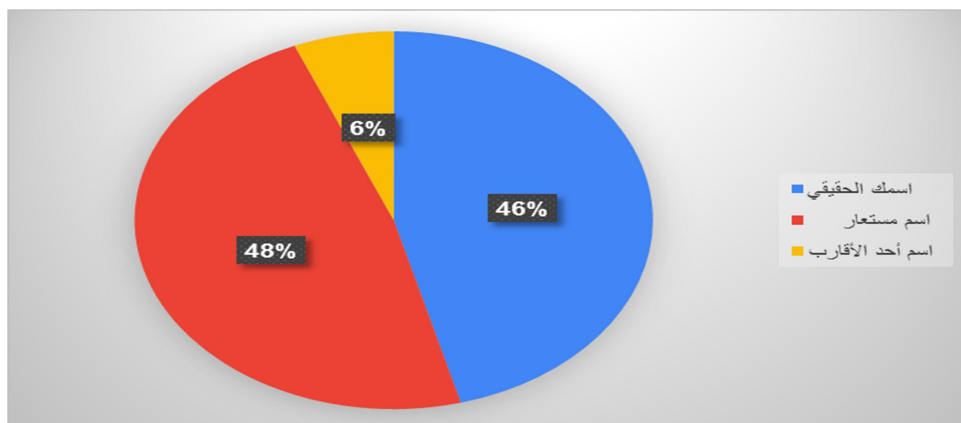
بالبديل (اسم أحد الأقارب) فقد بلغ عددهم 03 فرد بنسبة قدرت بـ 6.3%.

الاستنتاج: أي أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى وهي الأغلبية حيث أكدوا

بأنهم يستخدمون حساباتهم الشخصية في موقع فيسبوك من خلال اسم مستعار أما المجموعة الثانية فأكدوا

بأنهم يستخدمون حساباتهم الشخصية في موقع فيسبوك من خلال أسمائهم الحقيقية.

كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

المطلب الخامس: تحليل بيانات المستجوبين من المحور الثالث الى الرابع.

المحور الثالث: ماهي الاشباعات المحققة عند استخدام الشباب صفحات الطبية على الفيسبوك:

وللاجابة على هذا التساؤل تم وصف نتائج استجابات الافراد على المحور الثالث فكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاشباعات محققة عند استخدام الشباب صفحات الطبية على الفيسبوك

معيار الحكم تم حسابه على النحو التالي: اعلى درجة 5- ادنى درجة 1 ÷ عدد البدائل أي 5-1=0.80

1.8-1 منخفض جدا/ 2.6-1.8 منخفض/ 3.4-2.6 متوسط/ 3.4-4.2 مرتفع / 4.2-5 مرتفع جدا

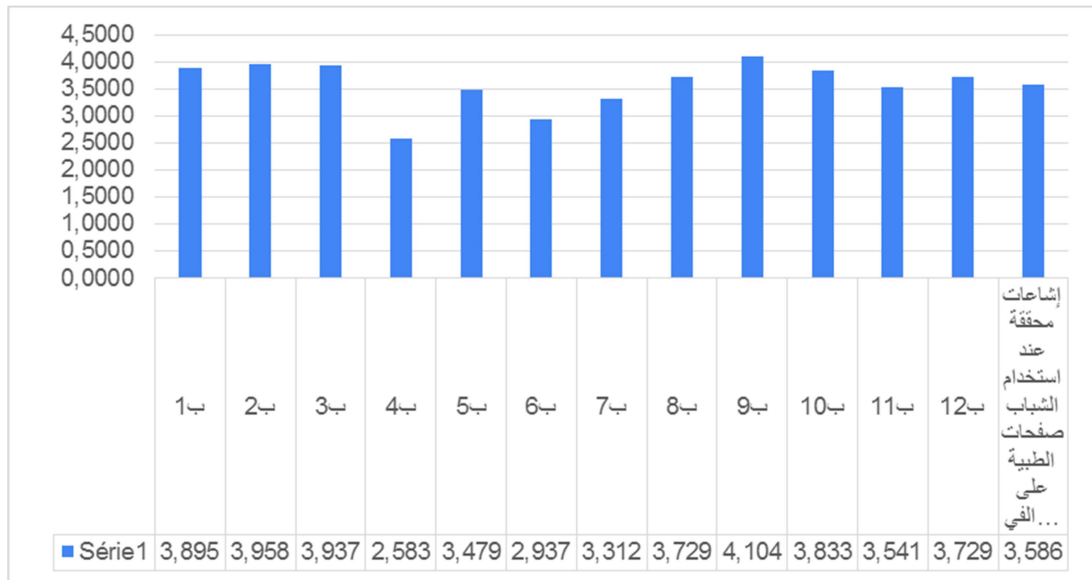
رقم العبارة	المحور الاشباعات المحققة عند استخدام الشباب صفحات الطبية على الفيسبوك:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
1	يعتمد الشباب على الصفحات الطبية للحصول على النصائح	3,89	0,660	-3.4] [4.2	مرتفع	4
2	تساهم الصفحات الطبية لدى الشباب في توضيح طرق العلاج	3,95	0,682	-3.4] [4.2	مرتفع	2
3	تساهم الصفحات الطبية في تنمية الوعي و الثقافة لدى الشباب	3,93	0,696	-3.4] [4.2	مرتفع	3
4	يلجأ الشباب الى الصفحات الطبية في فيسبوك بدلا	2,58	1,027	-1.8]	منخفض	12

	ض	[2.6	98	33	من الطبيب	
9	مرتفع	-3.4]	0,922	3,47	تلعب الصفحات الفيسبوكية دورا في ترشيد السلوكيات الصعبة لدى الشباب	5
		[4.2	29	92		
11	متوسط	-2.6]	1,060	2,93	تتسم معلومات الصفحات الطبية في الفيسبوك بالشمولية	6
		[3.4	03	75		
10	متوسط	-2.6]	1,034	3,31	تساهم الصفحات طبية في تغيير سلوكيات الشباب	7
		[3.4	64	25		
7	مرتفع	-3.4]	0,764	3,72	الصفحات الطبية على الفيسبوك تشبع احتياجات و رغبات الشباب في توفير معلومات جديدة لهم	8
		[4.2	63	92		
1	مرتفع	-3.4]	0,856	4,10	الاعلانات الصحية على الفيسبوك غير كافية لمعرفة كيفية التعامل مع الامراض في حالة الاصابة به	9
		[4.2	50	42		
5	مرتفع	-3.4]	0,780	3,83	يعتمد الشباب على الصفحات الطبية المنشورة على الفيسبوك في تعلم طرق الوقائية من الامراض	10
		[4.2	98	33		
8	مرتفع	-3.4]	1,030	3,54	تعمل الصفحات الطبية على تقديم المعلومات الكافية حول المرض لحد من انتشاره	11
		[4.2	56	17		
6	مرتفع	-3.4]	0,916	3,72	تلعب الصفحات الطبية دورا هاما لتخفيف و التوعية من انتشار الاوبئة و الاوبئة و القلق المرتبط بها	12
		[4.2	51	92		
	مرتفعة	-3.4]	0,446	3,58	إشاعات محققة عند استخدام الشباب صفحات الطبية على الفيسبوك	1 م
		[4.2	60	68		

وللتعرف على مستوى الاشباع المحققة عند استخدام الشباب الصفحات الطبية على الفيسبوك تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (48) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمقياس الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور جاءت أغلبيتها مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المرتفعة بين [1,82 و 2,30] أي في المجال المرتفع وحلت العبارة رقم (09) والتي نصت على : [الاعلانات

الصحية على الفيسبوك غير كافية لمعرفة كيفية التعامل مع الامراض في حالة الاصابة به] على المرتبة الأولى  
بمتوسط حسابي قدر بـ (4,10) وانحراف معياري قدر بـ (0,85). وجاءت العبارة رقم (05) والتي نصت على:  
((تلعب الصفحات الفيسبوكية دورا في ترشيد السلوكيات الصعبة لدى الشباب)) على الرتبة التاسعة  
والأخيرة في المجال المرتفع بمتوسط حسابي قدر بـ (3,47) وانحراف معياري قدر بـ (0,92).  
في حين جاءت العبارتين (06 و 07) في المجال المتوسط [3.4-206] حيث جاءت العبارة رقم (06)  
والتي نصت على ((تتسم معلومات الصفحات الطبية في الفيسبوك بالشمولية) بمتوسط حسابي قدر بـ  
(2,93) وانحراف معياري قدر بـ (1,06) في المرتبة الحادي عشر.  
والعبارة رقم (07) والتي نصت على (تساهم الصفحات طبية في تغيير سلوكيات الشباب) بمتوسط  
حسابي قدر بـ (3,31) وانحراف معياري قدر بـ (1,03) في المرتبة العاشرة.  
ما عدى العبارة رقم (04) فجاءت تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المنخفض بمتوسط حسابي قدر  
بـ (2,58) وانحراف معياري قدر بـ (1,02) حيث نصت على " يلجأ الشباب الى الصفحات الطبية في  
فيسبوك بدلا من الطبيب" بمعنى ان اغلبية افراد العينة يؤكدون بأن مستوى لجوء الشباب الى الصفحات الطبية  
في فيسبوك بدلا من الطبيب منخفض أي غير شائع.  
أما بالنسبة للدرجة الكلية للمحور (الاشباع المحققة عند استخدام الشباب صفحات الطبية على  
الفيسبوك) فقد بلغ المتوسط الحسابي (3,58) بانحراف معياري قدره (0,44) وعند إجراء المقارنة بين المتوسط  
الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [4.2-3.4] ، أي  
المجال العالي (المرتفع).

النتيجة: أي ان درجة تحقق الاشباع عند استخدام الشباب الصفحات الطبية على الفيسبوك مرتفعة.



شكل رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية لاجابات افراد العينة على محور الاشاعات المحققة عند

استخدام الشباب صفحات الطبية على الفيسبوك.

المحور الرابع: ما هي دوافع استخدام الصفحات الطبية.

وللاجابة على هذا التساؤل تم وصف نتائج استجابات الافراد على المحور فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دوافع استخدام الصفحات الطبية

معيار الحكم تم حسابه على النحو التالي: اعلى درجة 3- ادنى درجة 1 ÷ عدد البدائل

$$\text{أي } 0.6667 = \frac{3}{1-3}$$

$$1.6667 - 1 \text{ منخفض}$$

$$1.67 - 2.3334 \text{ متوسط}$$

$$2.34 - 3 \text{ مرتفع}$$

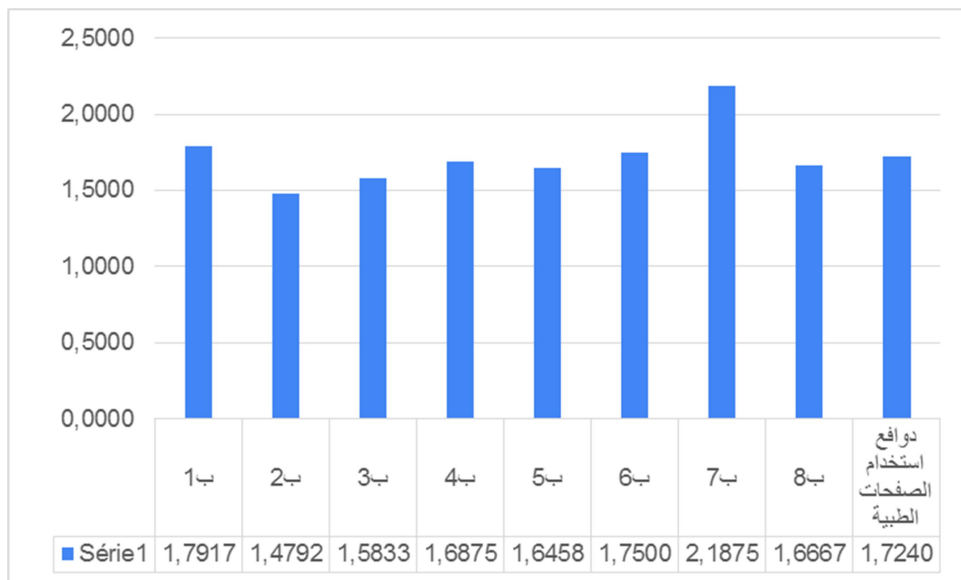
رقم العبارة	المحور دوافع استخدام الصفحات الطبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
1	استخدام الشباب لصفحات الطبية من أجل التنمية الصحية	1,79	0,544	-1.67]	متوسط	2
2	يتابع الشباب الصفحات الطبية من أجل معرفة اخر المستجدات حول المرض	1,47	0,545	-1]	منخفض	8
3	استفادة الشباب من استشارة المشتركين الآخرين و	1,58	0,613	-1]	منخفض	7

		[1.66]	10	33	نصائح المختصين لهم	
4	متوسط	-1.67]	0,657	1,68	يستخدم الشباب الصفحات الطبية للحصول على نصائح لحالات العاجلة بشكل فوري	
		[2.33	40	75		
5	منخفض	-1]	0,668	1,64	يلجأ الشباب الى صفحات الطبية كونها سريعة و غير مكلفة ماديا	
		[1.66	11	58		
6	متوسط	-1.67]	0,699	1,75	سرعة التواصل من التخصصات التي تحتاج الى اجراءات سريعة قبل الذهاب للطبيب المتابع لحالة	
		[2.33	54	00		
7	متوسط	-1.67]	0,606	2,18	التواصل مع الطبيب عبر الفيسبوك دون الذهاب الى العيادة	
		[2.33	92	75		
8	منخفض	-1]	0,694	1,66	التعرف على الخدمات و المنشآت الصحية الموجودة	
		[1.66	46	67		
م 1	متوسطة	-1.67]	0,357	1,72	دوافع استخدام الصفحات الطبية	
		[2.33	26	40		

وللتعرف على أهم دوافع استخدام الصفحات الطبية تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (48) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور تراوحت بين الدوافع المتوسطة والمنخفضة وبالنسبة للدوافع المتوسطة هي التي تحمل الأرقام التالية (01-04-06-07) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [1,67 و 2,33334] أي في المجال المتوسط وحلت العبارة رقم (07) والتي نصت على : [التواصل مع الطبيب عبر الفيسبوك دون الذهاب الى العيادة] على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (2,18) وانحراف معياري قدر بـ (0,60).

في حين جاءت باقي العبارات وهي: (02-03-05-08) في المجال المنخفض [206-3.4] كون أن متوسطاتها الحسابية تنتمي الى المجال [1-1.6667] حيث جاءت العبارة رقم (02) والتي نصت على ((يتابع الشباب الصفحات الطبية من أجل معرفة اخر المستجدات حول المرض) في المرتبة الأخيرة في المجال المنخفض بمتوسط حسابي قدر بـ (1,47) وانحراف معياري قدر بـ (0,54).

أما بالنسبة للدرجة الكلية للمحور (دوافع استخدام الصفحات الطبية) فقد بلغ المتوسط الحسابي (1,72) بانحراف معياري قدره (0,35) وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) مع معيار الحكم نلاحظ أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال [2.33-1.67]، أي المجال العالي (المتوسط).  
النتيجة: أي ان مستوى دوافع استخدام الشباب الصفحات الطبية على الفيسبوك متوسط.



شكل رقم (15) يوضح المتوسطات الحسابية لاجابات افراد العينة على محور دوافع استخدام الصفحات الطبية

## النتائج العامة:

من خلال عرض النتائج و تحليلها يتضح مايلي:

- أن كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يمتلكون حساب على فيسبوك منذ أكثر من 5 سنوات.
- كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يمتلكون حساب واحد على فيسبوك.
- توضح أن أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يستخدمون فيسبوك بصفة دائمة.
- كل أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن عدد ساعات استخدام فيسبوك تتراوح بين (2-5 ساعات).
- تبين أن أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الاوقات المفضلة لديهم في استخدام فيسبوك هو ليلا.
- أكد أفراد عينة الدراسة بأن الوسيلة الأكثر استخداما هي الهاتف النقال.
- أكدت أغلبية أفراد عينة الدراسة أن المكان المفضل لاستخدام فيسبوك هو البيت.
- أفراد العينة انقسموا الى قسمين القسم الأول و هو يمثل الأغلبية حيث أكدوا بأنهم يستخدمون حساباتهم الشخصية في فيسبوك من خلال اسم مستعار أما القسم الثاني فأكدوا انهم يستخدمون حساباتهم الشخصية في فيسبوك من خلال اسمائهم الحقيقية.

## خاتمة:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في عصرنا الحالي، و هذا لما تقدمه من خدمات و تبادل المعارف بين الافراد، بحيث أنها أصبحت تقدم و تساهم في نشر وتنمية الوعي الصحي و خاصة من خلال دور فيسبوك في نشر الوعي الصحي لشباب من خلال الصفحات الطبية التي تساهم و بشكل كبير في تزويد الشباب بالوعي الصحي و ادراج الثقافة الصحية لديهم.

فصفحات الفيس بوك لها دور بارز في ترشيد السلوكيات الصحيحة و السليمة لدى الشباب، و من خلال النتائج المتحصل عليها أن الصفحات الطبية في فيسبوك تعد كأهم مصدر للمعلومات الصحية، و في الأخير حاولنا في هذه الدراسة معرفة دور هذه المواقع و خاصة موقع فيسبوك في ترشيد و تنمية الثقافة الصحية لدى الشباب.

## الملخص العام:

تبحث دراستنا هذه استخدام الشباب لصفحات الطبية على فيسبوك و ذلك نظرا لأهمية المواضيع الصحية و دورها في نشر الوعي و تعزيز الخدمات الصحية، بحيث اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي عملنا على وصف و تحليل مضامين الصفحة الويب الطبية، معتمدين على ذلك على العينة القصدية و اعتمدت الدراسة للبحث على أداة الملاحظة و أداة تحليل المضمون لمعرفة كيف برزت المواضيع الصحية عبر فيسبوك؟ و ماهي إستخدام الشباب لصفحات الطبية على فيسبوك؟.

وقسمت الدراسة الى ثلاث فصول الفصل الأول تحت عنوان مفهوم الشباب و تحديد مراحل الشباب و خصائص الشباب، قيم و مشكلات الشباب. أما الفصل الثاني تحت عنوان الصحة و الثقافة الصحية، و الفصل الثالث فهو مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها ، مفهومها، خصائصها، ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي و أيضا مفهوم فيسبوك، مميزاته، سلبياته و ايجابياته.

## **Résumé général;**

Cette étude examine l'utilisation par les jeunes des pages médicales sur Facebook, cela est dû à l'importance de la santé, et son rôle dans la sensibilisation à la santé si bien que nous avons basé notre étude sur l'approche descriptive, nous avons travaillé sur la description et l'analyse du contenu de la page web médecine, sans remettre à l'outil s'est appuyée comme moyen de recherche sur l'outil d'observation et l'outil d'analyse de contenu pour savoir comment les sujets de santé ont émergé sur Facebook. À quoi servent les jeunes pour les pages médicales sur Facebook?

L'étude a été divisée en trois chapitres, le premier chapitre est sous le titre c'est quoi la jeunesse le deuxième chapitre est sous le titre pages sous le titre des sites de réseaux sociaux.

## قائمة المراجع:

### أولا الكتب:

1. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل الاجتماعي و الانترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي، المكتب العربي للمعارف، ط1، مهر الجديدة- القاهرة، 2016، ص 21.
2. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 62.
3. خالد غسان و يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، الاردن، دار النفائس، الأردن، 2013، ص 32.
4. على الخليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2014، ص 69.
5. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوضعية الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع فيسبوك، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2016، ص 162.
6. معي الدين اسماعيل مُجَّد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، القاهرة، 2015، ص 453.
7. هاشم الفاقل و مُجَّد المصطفى، فئة الشباب في المحيط العربي، 2020، ص 13.
8. حسين شقيق، نظريات الاعلام، دار المكرين للطباعة و النشر والتوزيع، الجزائر، ط1، ص 186.
9. أحمد قميصة، الفيس بوك تحت المهجر، دار النخبة للنشر و التوزيع، 2017.
10. أسماء مُجَّد الصالح، علم الاجتماع اللحية، دار المنارة لنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2009، ص 15.
11. جودت عزت مطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمية و ادواته، دار الثقافة النشر و التوزيع، الاردن، ط4، 2011، ص 99.
12. ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلي، مناهج و طرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان- الاردن، ط1، 2010، ص 94.
13. عمار بوحوش و مُجَّد محمود النيبات، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، ص 129.

14. بشير صايح الراشدي، مناهج البحث التربوي، رؤية التطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، ص50.
15. هاني الحفظي، المنهج الوصفي التحليلي، إدارة الخدمات، السعودية، ط1، ص2.
16. فاطمة عوض حابر و ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ اليست العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع القبلية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2002، ص200.
17. مُجَّد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ص130.
18. أنجوس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ترجمة كمال بوشرق، الجزائر، دار القضية، ط1، ص301.
19. سعيد سبعون، دليل النهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة، الجزائر، ط2، 2012، ص135.
20. أحمد مُجَّد بدح و آخرون، الثقافة الصحية، دار المسيرة، عمان ط1، ص15.

#### ثانيا المجالات:

1. حميدة عمراني، مراحل الضوابط المنهجية لاعداد بحث، مجلة البحث الاجتماعي، ط1، ص96.
2. سعداوي فاطمة الزهراء، مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر، 2020، ص321.
3. ميصي مُجَّد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الإجتماعي النشأة و التطور، محلية كلية التربية، العدد 24، الجزء الثاني، 2018، ص213.
4. جوان العربي، الشباب و مسألة الاندماج الاجتماعي في المجتمع الجزائري، محلية الباحث دولية فصلية أكاديمية محكمة، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014، ص97.
5. شهرزاد توار و آخرون، الثقافة الصحية و الوعي الصحي، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2020، ص353.

#### ثالثا رسائل الماجستير:

1. علي مُجَّد بن فتح مُجَّد، مواقع التواصل الاجتماعي و أثارها على الاخلاقيات و القيم، رسالة مجاستير (غير منشورة) الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ص2.

2. وزاني نادية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير مسار أحداث الثورة التونسية، شهادة نيل ماستر، 2015، ص52.
3. بشرى لعور، المواضيع الصحية عبر الصفحات الفيس بوك، مذكرة نيل شهادة ماستر جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020، ص16.
4. عبد السلام الأشهب، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2016، ص35.
5. كاتب فارس، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إتصالات و علاقات العامة، 2015، ص45.
6. ابراهيم فتحي يوسف المزيني، معالجة المواقع الاخبارية الفلسطينية لقضايا الشباب، مذكرة نيل شهادة ماستر، الجامعة الاسلامية، غزة، 2018، ص61.
7. سمير دحمان يو أبو العيوت، دور القيم الترفيهية في توجيه سلوك الشباب، مذكرة لنيل شهادة مستشار الشباب، المعهد الوطني لكوين العالي لإطارات الشباب، بئر مراد رايس، الجزائر، 2013، ص31.
8. حياة بن زعيوة، تناول الاعلامي للمشاكل الصحية في الجزائر، المذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاعلام و الاتصال، 2017، ص 69.

#### رابعا قاموس المترجم:

- علي بن هادية، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي الشركة الوطنية للتوزيع، الجزائر، ط1، 669.

## فهرس المحتويات:

الصفحة:	المحتويات:
1	الاهداء و الشكر
3	خطة البحث
1	مقدمة
الجزء المنهجي لدراسة النظرية	
الفصل الأول: نظرة عامة حول مفهوم مصطلح الشباب	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول مصطلح الشباب
17	المطلب الأول: مفهوم الشباب و مراحلہ
18	المطلب الثاني: خصائص و قيم مرحلة الشباب
20	المطلب الثالث: مشكلات الشباب
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: ماهية الصحة	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الصحة
24	المطلب الأول: مفهوم الصحة و أقسامها
25	المطلب الثاني: الثقافة الصحية
26	المطلب الثالث: خصائص المواضيع الصحية
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي نشأتها و تطورها	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول شبكات التواصل الاجتماعي
29	المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
30	المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها
32	المطلب الثالث: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي و سلبياتها
33	المبحث الثاني: موقع فيس بوك
33	المطلب الأول: نشأة الفيس بوك و مفهومه

34	المطلب الثاني: مميزات الفيس بوك
35	المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات
37	خلاصة الفصل
<b>الجزء الثالث: الدراسة التطبيقية</b>	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تعريف بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة
40	المطلب الأول: مفاهيم حول جامعة و وظائفها
41	المطلب الثاني: تعريف جامعة مُجَد بوضياف
42	المبحث الثاني: الاطار المنهجي لدراسة الميدانية
42	المطلب الأول: مجتمع عينة الدراسة
42	المطلب الثاني: منهج و حدود الدراسة
43	المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة
44	المطلب الرابع: تحليل البيانات مجمعة من محاور لإفراد العينة
55	المطلب الخامس: تحليل بيانات المستجوبين بين المحور الثالث و الرابع
61	نتائج العامة
62	خاتمة
63	الملخص العام(بالعربية)
65	الملخص العام( بالفرنسية)
65	قائمة المراجع
68	فهرس المحتويات
70	الملاحق

## الملاحق:

### المحور الأول: المعلومات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. السن:

21-18  25-22  26 فما فوق

3. الحالة الاجتماعية:

أعزب  متزوج  مطلق

4. المستوى التعليمي:

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

### المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام موقع الفيسبوك

5. منذ متى تملك حسابا في موقع فيسبوك؟

أقل من سنتين  من 2 الى 5 سنوات  أكثر من 5 سنوات

6. كم حسابا تملك في موقع فيسبوك؟

حساب واحد  حسابين  أكثر من حسابين

7. هل يستخدم موقع فيسبوك بصفة؟

دائما  احيانا  نادرا

8. ما هو عدد ساعات استخدام موقع فيسبوك؟

1 ساعة  2-5 ساعات  أكثر من 5 ساعات

9. ما هي الأوقات المفضلة لديك في استخدام الفيسبوك؟

صباحا  مساءا  ليلا  حسب الظروف

10. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟

الهاتف  الكمبيوتر المحمول  الكمبيوتر المكتبي  اللوح الذكي

11. ما هي المواقع المفضلة التي تستخدم فيها الموقع؟

البيت       مقاهي الإنترنت       الجامعة       الإقامة الجامعية

12. هل تستخدم حسابك الشخصي في موقع فيسبوك من خلال؟

اسمك الحقيقي       اسم مستعار       اسم أحد الاقارب

المحور الثالث: إشاعات محققة عند استخدام الشباب صفحات الطبية على الفيسبوك:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	العبارات
					يعتمد الشباب على الصفحات الطبية للحصول على النصائح
					تساهم الصفحات الطبية لدى الشباب في توضيح طرق العلاج
					تساهم الصفحات الطبية في تنمية الوعي و الثقافة لدى الشباب
					يلجأ الشباب الى الصفحات الطبية في فيسبوك بدلا من الطبيب
					تلعب الصفحات الفيسبوكية دورا في ترشيد السلوكيات الصعبة لدى الشباب
					تتسم معلومات الصفحات الطبية في الفيسبوك بالشمولية
					تساهم الصفحات طبية في تغيير سلوكيات الشباب
					الصفحات الطبية على الفيسبوك تشبع احتياجات و رغبات الشباب في توفير معلومات جديدة لهم
					الاعلانات الصحية على الفيسبوك غير كافية لمعرفة كيفية التعامل مع الامراض في حالة الاصابة به
					يعتمد الشباب على الصفحات الطبية المنشورة على الفيسبوك في تعلم طرق الوقائية من الامراض
					تعمل الصفحات الطبية على تقديم المعلومات الكافية حول المرض لحد من انتشاره
					تلعب الصفحات الطبية دورا هاما لتخفيف و التوعية من انتشار الاوبئة و الاوبئة و القلق المرتبط بها

## المحور الرابع: دوافع استخدام صفحات الطبية

نادرا	احيانا	دائما	العبارات
			استخدام الشباب لصفحات الطبية من أجل التنمية الصحية
			يتابع الشباب الصفحات الطبية من أجل معرفة اخر المستجدات حول المرض
			استفادة الشباب من استشارة المشتركين الآخرين و نصائح المختصين لهم
			يستخدم الشباب الصفحات الطبية للحصول على نصائح لحالات العاجلة بشكل فوري
			يلجأ الشباب الى صفحات الطبية كونها سريعة و غير مكلفة ماديا
			سرعة التواصل من التخصصات التي تحتاج الى اجراءات سريعة قبل الذهاب للطبيب المتابع لحالة
			التواصل مع الطبيب عبر الفيسبوك دون الذهاب الى العيادة
			التعرف على الخدمات و المنشآت الصحية الموجودة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

استخدام الشبكات الحاسوبية على الفيزيول

إعداد الطلبة:

1-

2-

رقم التسجيل: 171735090139

رقم التسجيل: 161635099731

التخصص: كيمياء و الأحياء عامة

الرتبة:

الطالبة أمينة

الطالبة هاجر لهدى

القسم: علوم الكيمياء والأحياء الشعبية:

إشراف:

م. فؤاد حمان

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى اسخ الرمز





قسم: .....  
المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للتواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية وسكالكها

### تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا المصطفى أستاذ،  
السيد (ة): أري أمينة  
المهنة: طالبة طالبية أستاذ باحث، باحث دائم  
الحميل (ة) لمطابقة التعريف الوطنية رقم: 207741459  
والصادرة بتاريخ: 2022-04-10  
عن دائرة: مقرة  
المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية - علوم الإعلام والاتصال  
والمكتب (ة) بإنجاز أعمال بحثية: مذكورة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه. عن أنواعها:  
استخدام الشذاب لمقاتلة الحشرة على القصب  
دراسة ميدانية على سوسة الشذاب حياوية المسيلة

أصبح شرقي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....  
إمضاء المتلقي:

التاريخ: 10 جوان 2022  
رئيس المجلس الشعبي البلدي  
والمفوض عنه الموظف المكلف  
بششيري صفاي



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

### تصريح شرقي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا المصطفى أدتاه

السيد(ة): جباري كادي

الصفة: طالبة أمتداد باحث باحث دائم: مالية

الجنس: ( ) لمحافظة التوظيف الوطنية رقم: 200363099

والصاندة بتاريخ: 2016 / 04 / 25

عن دائرة: بوسعادة ولاية المسيلة

المسجل (ة) بكتابة كلوح إعلام واتصال قسم: المال وعلاقات عامة

والملك (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه). عنوياتها:

مذكرة ماستر تحت عنوان "استخدام الشبكات

لعمليات التغطية على القيسولك

دراسة سياسية على عينه من الشبكات خاصة المسيلة

أصح بشرقي أني ألتمم بمراعاة المعايير العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المعلنة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
وبتفويض منه الموظف المكلف  
بششيري مساسير

